ما يفعله ترامب في القارة اللاتينية هو إذلال وقمع لشعوبها ونهب لثرواتها

قائد الثورة: الشهيد الصماد تحلّى بالمسؤولية والنزاهة والعمل الدؤوب ليلا ونهارا

السبت 24 كانون الثاني/يناير 2026
5 شعبان 1447هـ - العدد (1891)
100 ريال
16 صفحة
لا 21
www.laamedia.net

رئيس لم يعرف هناءة الكرسي

واشنطن على عرش القلوب

لا 21 السياسي

ما يجري في فلسطين ولبنان وسورية دليل سقوط وهم الاتفاقيات

الأطماع الأمريكية تمتد من «الشرق الأوسط» إلى غرينلاند

الأمريكي اختطف رئيس فنزويلا وزوجته للسيطرة على نفطها وثرواتها

ما يفعله ترامب في القارة اللاتينية هو إذلال وقمع لشعوبها ونهب لثرواتها

قائد الثورة: استهداف الشهيد الرئيس صالح الصماد جريمة أمريكية -سعودية مشتركة

صنعاء

أكد قائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، أن استهداف الشهيد الرئيس صالح الصماد، أمريكي، والسعودي في الوقت نفسه مرتبط بالجريمة، وهي تفاصيل مؤكدة، تبين حقيقة الدور الأمريكي الأساسي.

وحمّل السيد القائد في كلمة له الخميس بمناسبة الذكرى السنوية للشهيد الرئيس صالح الصماد، النظام السعودي، المسؤولية الكاملة في استهداف الشهيد الصماد لأنه متزعم للعدوان.

وقال "في ذكرى استشهاد الرئيس صالح الصماد، نستذكر إسهامه الكبير في التصدي للعدوان ودفاعه عن شعبه وقضيته العادلة، كما نستذكر نموذجه الراقي في أداء المسؤولية عندما كان في موقع رئاسة المجلس السياسي الأعلى".

وأضاف "الميزة الأولى للشهيد الرئيس صالح الصماد، هي الروحية الإيمانية في أداء المسؤولية والمحافظة على ذلك في انطلاقته من أجل الله وفي سبيله"، مؤكدًا أن الشهيد الصماد تحلّى بالمسؤولية والصبر والنزاهة والتواضع والاهتمام والعمل الدؤوب ليلًا ونهارًا.

وأشار إلى أن الشهيد الصماد من المسؤولين الذين لا يروق للعدو أن يكونوا في موقع القيادة والمسؤولية، ولا يروق للعدو أن يكون المسؤولون أحرارًا يتحلون بالمسؤولية الإيمانية، ناصحين لشعوبهم مخلصين لله ولأمتهم، يتجهون للتمسك بالقضايا العادلة للأمة.

وتابع "نستذكر الشهيد الرئيس الصماد تمجيدًا لعطائه وتضحيته في سبيل الله وإسهاماته الكبيرة في خدمة شعبه اليمني وأمّته الإسلامية، ونستذكر مع الشهيد الصماد كل رفاقه الشهداء في المسار الجهادي والإيماني والتحرري لشعبنا العزيز".

وأشار قائد الثورة إلى أن الشعب اليمني قدّم الكثير من الشهداء في مختلف مواقع المسؤولية وميادين المواجهة مع أعداء الله والإنسانية وأعداء الحق، مبينًا أن البروفيسور أحمد شرف الدين قضى نحبه شهيدًا في سبيل الله في إطار المسار التحرري الإيماني للشعب العزيز.

وأوضح أن الشعب اليمني قدّم الكثير من المسؤولين شهداء وعلى رأسهم الشهيد رئيس الوزراء ورفاقه الوزراء وأيضًا من الوسط الأكاديمي، وهذه التضحيات تشهد على ثبات اليمن وصموده وإصراره على موقفه الحق وقضيته الحق ومظلوميته.

واعتبر شهادة الرئيس الصماد تشهد على مظلومية الشعب اليمني العزيز وعلى مظلومية الشهداء أيضًا، مؤكدًا أن مظلومية الشعب اليمني هي من أكبر المظلوميات القائمة المستمرة على وجه الأرض.

وأضاف "تمثلت مظلومية شعبنا اليمني بالعدوان الذي هندسته الصهيونية، وأشرفت عليه أمريكا وبريطانيا وإسرائيل ونفذه التحالف بقيادة السعودية التي تولت كبر هذا الوزر العظيم"، مؤكدًا أن العدوان على اليمن هو بالفعل بهندسة أمريكية بريطانية إسرائيلية، والمسألة واضحة لدرجة أن العدوان أعلن من أمريكا نفسها.

وأكد السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، أن تحالف العدوان ابتدأ عدوانه على اليمن بدون أي حق ومارس أبشع جرائم القتل، بما في ذلك الأسرى والمختطفون من أبرز عناوين المظلومية للشعب اليمني العزيز.

وبين أن من المظلومية التدمير الشامل للمنازل والمنشآت والمرافق الخدمية والاقتصادية والمدنية بكل أنواعها، ويستغرب الإنسان أن يصل الحال بتحالف العدوان إلى درجة استهداف مركز لإيواء المكفوفين!!.

وأفاد بأن هناك مسارا آخر كان من مسارات العدوان على بلدنا وهو مسار الحصار والحرب الاقتصادية والاستهداف للشعب اليمني في معيشته، مبينا أن تحالف العدوان عمل أولا على أن يسيطر على الثروة السيادية والنفطية للشعب اليمني العزيز وحرمه منها.

ولفت إلى أن الثروة السيادية النفطية كانت تمثل أكبر ثروة ذات إيراد مادي يُستفاد منه للخدمات والمرتبات وتعتمد عليه الحكومات في كل المراحل الماضية في مسألة المرتبات والخدمات الأساسية.

وذكر بأن تحالف العدوان عمل على خنق اليمن في منع وصول الغذاء والدواء إليه بشكل كامل ومنع وصول الوقود والمشتقات النفطية، ومارس مؤامرات متنوعة كالمؤامرة على البنك المركزي وإيراداته والمؤامرة بالتضييق على المؤسسات والشركات بإشراف وهندسة أمريكية، واستهدف المصانع والموانئ والأسواق والمزارع بالقنابل وكل ما يدخل تحت عنوان "الاستهداف الاقتصادي".

وأفاد بأن تحالف العدوان لم يكتف باحتلال ما احتله بل كان يسعى لاحتلال اليمن بكله لكي يتحول اليمن إلى بلد محتل ويتحول الشعب اليمني في عداد الشعوب المحتلة، مؤكدًا أنه لولا موقف الشعب اليمني بالتصدي للعدوان لكان كل اليمن في عداد البلدان المحتلة.

وقال "لو تمكن الأمريكي والبريطاني والسعودي ومن معهم من الاحتلال الكامل لبلدنا سيقومون باستغلال موقعه الجغرافي بالقواعد العسكرية وغيرها من مشاريعهم وطموحاتهم وآمالهم، ولو تمكن تحالف العدوان من احتلال كامل بلدان لنهبت ثرواته الكبرى التي ما تزال في باطن الأرض".

وأكد أن الثروة النفطية الهائلة في حضرموت والمهرة وفي غيرهما من المحافظات اليمنية هي محل طمع للأمريكي والإسرائيلي والبريطاني والسعودي، مشيرًا إلى أن الموقع الجغرافي لليمن المطل على باب المندب وبحر العرب من الأسباب التي تجعل الأعداء الحاقدين، والمستكبرين، والطامعين يركزون على السيطرة التامة على بلدنا.

وأضاف "لو تمكن الأعداء من احتلال كامل بلدنا كانوا سيعملون على توظيف القوى المتجندة معهم بالطريقة المناسبة لكي تبقى في الساحة تشتغل ليل نهار شعبنا في صراعات ونزاعات هامشية ولو تمكن الأعداء من احتلال كامل بلدنا كانت أدوات العدوان ستعمل على استنزاف شعبنا تحت عناوين سياسية ومناطقية وطائفية وعنصرية".

وبين السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، أن الأعداء يعملون على إحكام السيطرة ثم استثمار أدواتهم المحلية في صراعات أخرى وتصفية حسابات إقليمية أو دولية، مؤكدًا أن من حق اليمن أن يكون شعبًا حرًا وليس شعبًا مستعبدًا للسعودي المستعْبد للأمريكي والصهيوني واللوبي اليهودي.

ومضى بالقول "الاستهداف لشعبنا بكل أشكاله حالة قائمة مع موقف شعبنا في نصرة الشعب الفلسطيني والاستباحة الصهيونية لغزة على مدى عامين"، مؤكدًا أن الأدوات الإقليمية التي تستهدف اليمن وفي المقدمة السعودية تؤدي دورها في إطار ما يخدم الأمريكي وبإشرافه.

وأردف قائلًا "السعودي حتى في هذه المرحلة لا يهمه لا وحدة ولا انفصال، يهمه سيطرة كاملة واحتلال وتحكّم بالشعب اليمني، كيف يعمل السعودي مع الخاضعين له وكيف يعاملهم، والمتحكم حتى في صيغة القرار؟".

وقال "لاحظنا جميعًا ما الذي حصل بعد سيطرة أدوات الإمارات على المهرة وحضرموت وكانت خطا أحمر بالنسبة للسعودي لأنه يعتبرها في إطار نفوذه، وفي البداية كان هناك انضباط وفق ما يريده السعودي من أدواته المحسوبة عليه بالرغم من أنها أهينت وأذلت ولكنها بقيت منضبطة".

وأضاف "عندما اتجه السعودي لموقف أكبر كانت الأدوات كالمذياع، يتم رفع الصوت أو تخفيضه من الجانب السعودي"، موضحًا أن صيغة القرارات والمواقف للأدوات هي نفسها بإخراج سعودي كامل وتحت الإشراف الأمريكي.

واستطرد "بدا للبعض أن السعودي بنفسه مهتم بوحدة اليمن وحريص عليها، ثم إذا اللقاء التشاوري الجنوبي في الرياض بعلم الانفصال مع العلم السعودي!!"، مؤكدًا أن السعودي لا يهمه لا وحدة ولا انفصال، هو يسعى إلى توظيف كل العناوين مثلما هي الحال مع تشكيلاته المقاتلة تحت لوائه، والبعض منها تحت عنوان ديني تكفيري والبعض علماني بحت.

وتطرق قائد الثورة، إلى أن السعودي يحرك كل العناوين كعناوين للاستغلال للتجييش، للاستقطاب فقط لا أقل ولا أكثر، والعدوان على بلدان تحت الإشراف الأمريكي وبما يخدم مصالحه، وكل دور إقليمي هو في إطار ما يخدم السيطرة الأمريكية والبريطانية والإسرائيلية.

وتحدث بأن السعودي ليس فاعل خير وخادما لدى طرف يمني من المرتزقة هنا أو هناك، وهذه مسألة واضحة لكل الناس في الدنيا، مبينًا أن السعودي يؤدي دورًا معروفًا بهدف السيطرة والاستحواذ في إطار الدور الأمريكي.

وجدد التأكيد على أن السعودي يسعى للسيطرة على القرار السياسي في بلدنا، ويعمل على استغلال الثروات الكبيرة التي لم تستخرج بالمحافظات الشرقية وغيرها، فيما الأمريكي يعتمد في استهداف البلدان على مسألة التجييش لتحريك الآخرين قوى، حكومات، أنظمة، وجهات.

وقال "بمجرد الاستغناء عن أي طرف يقوم الأمريكي بتركه، بل أحيانا يستهدفه"، لافتًا إلى الدور البريطاني البارز بشكل كبير في الملف اليمني على كل المستويات بحكم اعتماد الأمريكي عليه للاستفادة منه في خلفيته وتجربته الاستعمارية في اليمن.

وأضاف "استهداف الشهيد الرئيس صالح الصماد أمريكي، والسعودي في الوقت نفسه مرتبط بالجريمة، وهي تفاصيل مؤكدة، تبين حقيقة الدور الأمريكي الأساسي، والسعودي يتحمل المسؤولية الكاملة لأنه متزعم للعدوان".

وأكد السيد القائد، أن الأمريكي يستهدف كل المنطقة في إطار المخطط الصهيوني إما بشكل مباشر أو عبر أدواته، سواء من الأنظمة أو التشكيلات التكفيرية، ويسعى الأمريكي لأن يكون أصحاب المسؤوليات العليا في كل الشعوب والمنطقة عبارة عن خدام له ولإسرائيل.

وقال "مهما تودد الأنظمة العربية والإسلامية إلى الأمريكي، ومهما قدمت له من مال وخدمات فهي لن تحل بدلًا عن الإسرائيلي ليكون وكيلا حصريًا عن الأمريكي بالمنطقة"، مشيرًا إلى أن ما قدمه النظام السعودي والأنظمة العربية والإسلامية من خدمات وأموال، ومهما نفذوا من مؤامرات عدوانية لخدمة أمريكا، لن يجعلها تحل مكان الإسرائيلي.

وأشار إلى أن الأمريكي يسعى للاستفادة من كل الأدوار، ولكن كما يصفهم ما بين بقرة حلوب وما بين خدام، مؤكدًا أن الأنظمة العربية والإسلامية تقدم خدماتها للأمريكي من موقع أنهم خدم وعبيد لا أكثر، وهو يستغلهم بالقدر الذي يريد ويستفيد منهم بالقدر الذي يتمكن.

وتابع "من ينطلقون في خدمة الأمريكي ويتصورون أنفسهم أذكياء وعباقرة لأنهم لم يقبلوا بحقائق القرآن الكريم سيكتشفون في نهاية المطاف خسارتهم الكبيرة"، مؤكدًا أن زعماء قدموا الكثير من الخدمات للأمريكي ولم يرع لهم ذلك في المرحلة التي كانت مصلحته أن يتخلص منهم أو أن يبيعهم أو يتخلى عنهم.

وأكد قائد الثورة، أن الاستهداف الأمريكي هو استهداف للمنطقة بكلها في إطار المخطط الصهيوني و"إسرائيل الكبرى" وتغيير "الشرق الأوسط".

وأضاف "حتى مع خيارات التدجين لأمتنا، كما هو التطبيع وعنوان "السلام" تبقى أمتنا مستهدفة من قبل الأمريكي والإسرائيلي، وما يريده الأمريكي والإسرائيلي، هو السيطرة الكاملة على هذه المنطقة وشعوبها وثرواتها وموارد وموقعها الجغرافي".

وتوقف السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، عند الترتيبات الأمريكية بالمنطقة والتي هي ليست ترتيبات مجرد "سلام" و"تطبيع" و"أجواء مستقرة"، إنما هي ترتيبات عدوانية للأمة، هدفها السيطرة والاستحواذ والاستغلال.

وأوضح أن العدو الإسرائيلي مستمر في جرائم القتل بشكل يومي في قطاع غزة، والحصار مستمر، وكل أشكال الاضطهاد والظلم والتعذيب للشعب الفلسطيني مستمرة كما يحصل في الضفة الغربية رغم خيار السلطة نحو الـ"سلام".

ومضى بالقول "في لبنان ورغم وجود اتفاق هناك استباحة للأجواء وقتل مستمر وتوغلات واختطافات وقصف جوي مستمر وكل أشكال الاعتداء، وفي سوريا، وهي حالة معروفة بالنسبة للجماعات المسيطرة على سوريا بالرغم من توجهها الموالي لأمريكا وجاهزيتها للتطبيع، هناك استباحة مستمرة لسوريا".

> الشهيد الصماد نموذج للمسؤول الحر الذي لا يروق للأعداء

وأردف قائلًا "هناك استباحة كبيرة وسيطرة على جنوب سورية واستباحة كاملة للأجواء وفي التنقلات والاقتحامات وغير ذلك".

وأكد السيد القائد، أن الإسرائيلي ومعه الأمريكي لا يعطي وزنًا لتلك الاتفاقيات التي عليها ضمانة واتفاقات واضحة وبنود واضحة.

وتساءل "أتى الإعلان عن المرحلة الثانية في قطاع غزة، ما الذي نفذ في المرحلة الأولى من الجانب الإسرائيلي والأمريكي؟ وما حجم الانتهاك وعدم الوفاء بالالتزامات؟، بالرغم من أن الجانب الفلسطيني نفذ ما عليه وأوفى بما عليه والجانب اللبناني كذلك، والجانب السوري قدّم كل شيء بلا جدوى".

وقال "أتى الإعلان عن مجلس ترامب تحت مسمى "مجلس السلام" وهو في الحقيقة مجلس ترامب الذي يسعى للتسلط والبلطجة والطغيان والجمع للأموال والاستحواذ على مصالح وخيرات الشعوب"، مؤكدًا أن شخصية ترامب لا يحتاج الإنسان إلى عناء ليحدّث الناس عنها، هي طابع للتوجه الصهيوني والجشع الأمريكي والإسرائيلي والبريطاني والغربي.

ولفت قائد الثورة، إلى أن مجلس ترامب لن يلبي للعرب وللمسلمين الآمال والطموحات التي يتوقعونها حتى للأنظمة التي انضمت إليه، وسيركز بالدرجة الأولى على مصالح أمريكا وإسرائيل، بينما يستغل الآخرين ويستفيد منهم.

وأكد أن الأمريكي يسعى للسيطرة على غرينلاند رغم أن لديه قواعد والمجال مفتوح أمامه للاستفادة الاقتصادية من جهة الدنمارك ومن جهة أهالي الجزيرة والجهات المسؤولة فيها، موضحًا أن الأمريكي لم يكتف بحضوره وبالمجال المفتوح أمامه في غرينلاند، وإنما يريد الاستحواذ الكامل عليها، وهذا درس كبير وعبرة مهمة لأمتنا شعوبا وأنظمة.

وأضاف "ما يفعله الأمريكي في القارة اللاتينية هو إذلال، اضطهاد، قمع لشعوبها، نهب لثرواتها ومواردها، ولم لم يكتف الأمريكي ببلطجته وعدوانه المكشوف الفاضح في اختطاف رئيس فنزويلا وزوجته، وهو يجاهر بأن هدفه نفط فنزويلا وثرواتها وموقعها".

وبين السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، أن الأمريكي استهدف البلدان في القارة اللاتينية على مدى العقود الماضية، من اضطهاد ونهب للثروات وتدخل في كل شؤونها.

وعدّ مشروع الأمريكي في المنطقة مشروع استهداف، واستحواذ، وسيطرة، ونهب موارد، وفي الوقت نفسه إزاحة أي عائق، مشيرًا إلى أن الاستهداف الأمريكي للجمهورية الإسلامية في إيران كان مكثفا لكنه فشل بشكل تام، وانهارت العصابات الإجرامية.

وأضاف "هناك سيطرة تامة على الوضع في إيران، وأمريكا فشلت فشلا ذريعا هناك"، مشددًا على ضرورة التحلي بالوعي واليقظة، وألا ننخدع أبدًا بالعناوين التي يرفعها الأمريكي مهما طبّلت لها بعض الأنظمة وروجت لها فهي مجرد عناوين مخادعة.

وتابع "ملاذنا كشعوب مسلمة وبلدان إسلامية في العالم العربي أن نتحرك على أساس من هويتنا الإيمانية والإسلامية بأصالة لنكون أمة حرة، وعلينا أن نقف بوجه تحديات ومؤامرات الأعداء بالاستعانة بالله والثقة به والأخذ بالأسباب وننهض على أقدامنا أمة حرة مستقلة".

> السعودي أداة بيد الأمريكي ولا يهمه وحدة اليمن ولا انفصاله

مجاهد الصريمي

صالحُ الثورة والثوار

وأنت تحلّق في رحاب صالح يمن الحادي والعشرين من أيلول، عليك أنْ تحول دون تحوّل ذكرى عروج رئيس الشهداء إلى مجرد ذكرى تاريخية، تسترجع بداية كل شعبان من كل عام، وينصب الجهد الفكري والثقافي والإعلامي على إبراز فضائل ومناقب «أبي الفضل» بعيداً عن تقديم أثره السياسي، ودوره الجهادي الحركي الذي لا يحده زمن، ولا يمكن اختزاله في إطار ذكرى عابرة، وفعاليات موسمية؛ لأنك حين تقف موقف المتفرج بينما هنالك مَن يود حرمان المجتمع من معين الطهر الصمادي، باختزال الصماد المجاهد، والمسؤول، والسياسي، ورئيس الدولة في محطة زمنية معينة، مع التركيز على المكونات الشخصية لذاته كفرد بمعزل عن الآثار العملية لانعكاس تلك السمات والمكونات التي شكلت شخصيته وبنت ذاته على الواقع كله؛ فإنك تصبح شريكاً للعدو الأمريكي والسعودي في ارتكاب جريمة اغتياله، وتبدو أمام الله والناس ملطخ الوجه واليدين بعار سفك دمه الطاهر.

إن الشهيد الصماد نموذجٌ لكمال مشروع جهادي ثوري تحرري، وشاهدٌ أمام الله والناس على قدرة الإسلام المحمدي الأصيل على بناء الرجل النموذج، أو الفرد الأمة في فكره وحركته، في سلمه وحربه، في صمته ونطقه، في قربه من الناس واهتمامه بهم، والإصرار على حل مشكلاتهم، والعمل على خدمتهم وحفظ حقوقهم بكل جدية وإخلاص ومحبة. لذلك فإن يوم استشهاده لن يكون إلا فاتحة لكتاب حوى بين طياته الزمن اليماني كله، فمحا كل زيف، وأبان الحق والحقيقة.

الصماد ليس اسماً، وإنما منهاجٌ عملي لمسيرة قرآنية، وحركة رسالية، وثورة شعبية، تكونت أمشاجها من كل قلب يماني يتوق للانعتاق من ربقة الكهنة والفراعنة والقوارين والدجالين، عماد كل طغيان، وبنيان الفساد في الأرض، وإهلاك الحرث والنسل، خصوم الشعب الساعي لغد أفضل، الباحث عن الوطن في مراحل الغربة والتشرد، واليمن الإنسان والدولة، والتاريخ والحاضر والمستقبل، والمتعطش لزمن العدل والرحمة والمساواة والاستقرار والبناء الحضاري القائم على التجديد الجذري لكل شيء في مقام المثال والحس على حدٍ سواء.

الصماد عالمٌ قائمٌ بذاته، لا ترقى إليه سوى النفوس الغالية، التي تأبى الذل والعبودية، وترفض البيع إلا لله. الصمادُ حجتنا أمام السلطة، وعدتنا لمواجهة الفساد والتسيب والتحريف والانحراف والعجز والفشل.

الصماد روحنا الجمعية التي لا نحيا سوى بظلها، وضميرنا الثوري الذي نحتكم إلى صوته الصادع بالحق، وسيرته الجهادية الممتدة من محراب الصلاة إلى محراب الجهاد والاستشهاد. وبالتالي فهو المثال الذي لا مثال غيره، ووجه المسيرة الوحيد العصي على وجود الأشباه.

الصماد ليس فلاناً ولا علاناً؛ ليس رئيساً فحسب، ولا سياسياً أو علامة أو معلماً أو جندياً من جنود الثورة والجهاد... الصماد باختصار هو: «صالحُ الثورة والثوار».

www.laamedia.net
العدد 1791
السبت 24 كانون الثاني/يناير 2026

حرب مفخخات بين مرتزقة الاحتلال في عدن

الرياض وأبوظبي ومعادلة الجنوب الجديدة.. صراع على النفوذ وتوافق على الانفصال

تقرير

دخلت مدينة عدن المحتلة، ومعها باقي المحافظات الجنوبية الخاضعة لسيطرة مرتزقة الاحتلال السعودي والإماراتي، مرحلة جديدة من التدهور الأمني المتسارع، إذ باتت الاغتيالات والتفجيرات والاختطافات مشهداً سائداً يعكس حجم الصراع على النفوذ بين الطرفين.

وفي هذا السياق، شهدت عدن، يوم الأربعاء، محاولة اغتيال استهدفت التكفيري حمدي شكري، المعين قائداً لما تسمى الفرقة الثانية عمالقة، عبر تفجير سيارة مفخخة في منطقة جعولة شمال المدينة. الانفجار وقع أثناء مرور موكبه، وأسفر عنه سقوط قتلى وجرحى من مرافقيه، فيما ذكرت وسائل إعلام المرتزقة أن التكفيري شكري نجا من الهجوم الذي وصفته الأجهزة الأمنية بأنه محاولة اغتيال فاشلة.

غير أن هذه الحادثة لم تُقرأ في إطارها الأمني فقط، بل بدت انعكاسا مباشراً للصراع المحتدم بين الاحتلالين السعودي والإماراتي في اليمن، إذ تتقاطع مصالح الطرفين في عدن وتتصادم عبر قوى الارتزاق المحلية التي يدعمها كل منهما.

فالرياض تسعى إلى ترسيخ حضورها عبر دعم حكومة الفنادق والفصائل التابعة لها، بينما تعمل أبوظبي على تعزيز نفوذ ما يسمى المجلس الانتقالي وما تسمى ألوية العمالقة باعتبارها أدوات رئيسية لمشروعها في الجنوب المحتل.

هذا التباين في الأجندات جعل من عدن ساحة مفتوحة لتصفية الحسابات، إذ تتجلى المنافسة في شكل اغتيالات وتفجيرات تستهدف قيادات محسوبة على هذا الطرف أو ذاك.

وفي خضم الاتهامات المتبادلة والتراشق الإعلامي، برزت تصريحات الكاتب الإماراتي بسام القحطاني، الذي ربط بين محاولة اغتيال شكري والتظاهرة «المليونية» التي دعا إليها «الانتقالي» في عدن.

واتهم القحطاني، عبر منصة «إكس»، جهات تسعى لإفشال «المليونية» بالوقوف وراء التفجير، في إشارة واضحة إلى السعودية، التي تعارض إقامة التظاهرة، معتبراً أن الهدف من العملية هو ترهيب أتباع «الانتقالي» وإيصال رسالة بأن الأوضاع الأمنية غير مستقرة، لمنعهم من المشاركة في التظاهرة التي شهدتها ساحة العروض بمدينة عدن المحتلة عصر أمس.

وتعليقاً على تراجع الرياض عن موقفها من منع تظاهرات «الانتقالي»، أكد الناشط الإماراتي والخبير في الشؤون السياسية، أمجد طه، أن تغطية الإعلام السعودي للمظاهرات «تعكس تحولا مفاجئاً وتغيراً في نبرة التغطية».

من كل ذاك يتضح أن ما يوصف بالتوتر بين الرياض وأبوظبي في الجنوب اليمني المحتل هو مجرد صراع على النفوذ والتقاسم، إذ الغاية في النهاية هي الانفصال الذي يسعى إليه الاحتلال بوجهيه السعودي والإماراتي ومن خلفه الأمريكيون والصهاينة، الذين يتحكمون بالمشهد في المحافظات المحتلة من كل جوانبه.

نقاب

وقحون

محمود ياسين

قامت تنفذه بيديها في اليمن، ودون ترقب قبول أحد أو موافقته؛ ذلك أنه لا يوجد فيكم من يتمتع بحرص بن غفير وقوة شكيمته ليهزأ من مشروع تقسيم بلاد وأرض ليست له، بينما تخليتم عن دولة وأرض يفترض أنها لكم. غير أن ردة الفعل هذه والاستسلام المريع للسعودي تفصح عن حقيقة تشعرون بها في الصميم؛ وهي أن اليمن ليست بلادكم، وأن وطنكم هو المخصصات، وهي فقط ما يستحق أن تدافعوا عنه!

لكم وطنكم، مستطيلات مليئة بالأرقام في كشف إعاشة. دافعوا عنه حتى النهاية. إنه المساحة اللائقة بوجودكم وبمقاس أرواحكم. وتلك المستطيلات هي المساحة التي تنتمون إليها، وتقسمون على الحفاظ عليها وعلى وحدتها وسلامة أرقامها، ومتفقون على التواجد فيها بعدالة!

ولنا وطننا، هذا الممزوج بالدم والدمع والعناء، نغالب فيه المتغلب، ونقسره على أن يكون لنا لا ضدنا، ناشبين مخالبنا في هذا التراب، وهذا البيت المتهالك الذي لا نملك ملاذاً سواه.

وطنكم المخصصات. ووطننا مزيج التراب والمتاعب. فليدافع كلٌّ منا عن وطنه، وليكتف كلٌ منا بوطنه الذي يرضيه ويشبه متاعبه وحتى مخاوفه.

انعموا بالأمان؛ لقد رضي عنكم الآن وليّ النعم، الذي بصقه الشيطان في نجد ومنحه خريطة الثروة التي كانت مدفونة، ومعها خارطة نفوسكم ومفاتيحها الرخيصة. رضي عنكم النظام الآثم، عدو بلادكم التاريخي الذي لا ينام، وغضبت عليكم إرادة الله، وتطلعات شعب، وبقية مروءة كانت لكم يوماً.

أكرهكم... أكرهكم حد البكاء والذهان.

www.laamedia.net
العـــدد 1791
السبت 24 كانون الثاني/يناير 2026

استئناف الأموال العامة تواصل النظر في القضية التي طالت 110 آلاف مواطن

ضحايا «قصر السلطانة» يطالبون بسرعة تنفيذ الحكم المعجل وتوزيع الأموال المضبوطة

عادل بشر

من المقرر أن تعقد شعبة استئناف الأموال العامة بأمانة العاصمة، اليوم، جلسة جديدة للنظر في قضية ما تسمى مجموعة «قصر السلطانة للأقمشة والفضة» ورئيستها بلقيس الحداد، التي تُعد إحدى أكبر قضايا النصب والاحتيال في السنوات الأخيرة، ووقع ضحيتها 110 آلاف مواطن.

وتوقع مصدر قضائي في تصريح لـ(لا) أن يستعرض رئيس شعبة الاستئناف العامة، القاضي عبدالحفيظ المحبشي، خلال جلسة اليوم، رد النيابة العامة على الطعون المستأنفة من قبل المدانين في الحكم الابتدائي الصادر عن محكمة الأموال العامة قبل نحو عامين ونصف.

وفيما يطالب المجني عليهم بتنفيذ الحكم الابتدائي الصادر من محكمة الأموال العامة، والذي ينص على توزيع الأموال المحصلة والمضبوطة والمحرزة لدى النيابة، على الضحايا بحسب الكشوفات المرفقة بملف القضية، فقد طالب الجناة، وفقاً للمصدر، شعبة استئناف الأموال العامة، بفك الحجز عن العقارات والأملاك المؤجرة، بحجة أنها من أموالهم الخاصة وليست من أموال المساهمين.

واتهم عدد من الضحايا فتحية المحويتي وشركاءها في هذه القضية، بالسعي لإطالة أمد التقاضي، لا سيما وأن الإجازة القضائية على الأبواب، مما يعني زيادة معاناة المجني عليهم في ظل الظروف المعيشية الصعبة وحالة الفقر والعوز التي تعيشها أسرهم مع استمرار ضياع أموالهم نتيجة استطالة أمد التقاضي، وعدم امتلاكهم أي موارد دخل أخرى بعد أن دفعوا بجل أموالهم للمساهمة في هذه الشركة دون التأكد من حقيقتها والأعمال والأنشطة التي تمارسها، ليقعوا في واحدة من أكبر عمليات النصب والاحتيال.

وجدد الضحايا مناشدتهم، عبر صحيفة (لا)، فضيلة النائب العام القاضي عبدالسلام الحوثي التوجيه إلى الجهات المختصة في الأموال العامة بتنفيذ الحكم المعجل فيما يتعلق بالأموال المضبوطة والعقارات والأموال المنقولة وغير المنقولة المحرزة لدى النيابة، والتي اعتبرها الحكم الابتدائي، بأنها ملكية لآلاف الضحايا وليس عليها نزاع، وبالتالي تقرر توزيعها على المجني عليهم كجزء من أموالهم التي ساهموا بها مع ما تسمى بـ«قصر السلطانة» على أن يستوفي المدانون بقية المبالغ المستحقة للضحايا. مؤكدين بأن تنفيذ هذه الجزئية من الحكم سيُخفف من أعباء الحياة على الضحايا وعائلاتهم، بعد أن وجدوا أنفسهم غارقين في الديون وعاجزين عن توفير أبسط مقومات الحياة لأطفالهم.

وكانت محكمة الأموال العامة برئاسة رئيس المحكمة السابق القاضي سوسن الحوثي قد أصدرت في 7 حزيران/ يونيو 2023م، حكمها في هذه القضية وشدد الحكم على مصادرة الأموال المنقولة وغير المنقولة المضبوطة والمحجوزة على ذمة القضية، وألزمت النيابة العامة ببيع العقارات والأموال غير المنقولة والمنقولة بالمزاد العلني وتوريد ثمنها لصالح الضحايا وتوزيع ما تم تحصيله من أموال على الضحايا بحسب الكشوفات المقدمة من المدانين والمرفقة بملف القضية وبحسب ما هو مبين في حيثيات الحكم مع خصم ما تم مصادرته من الأموال المنقولة وغير المنقولة من المبالغ المحكومة على المدانين، مع شمولية هذا الحكم بالنفاذ المعجل واعتبار حيثياته جزءا لا يتجزأ من منطوقه.

وقضى منطوق الحكم، في هذه القضية المتهم فيها 82 شخصاً (52 امرأة و30 رجلاً) بإدانة 76 شخصاً بالاحتيال والنصب على 110 آلاف مواطن في الفترة كانون الثاني/ يناير 2016 – 15 تموز/ يوليو 2020م وتاريخ لاحق، وتحصلوا من خلالها على مبالغ مالية تقدر بـ66 ملياراً و314 مليونا و405 آلاف ريال، من خلال الاحتيال والنصب واتخاذ مظاهر كاذبة وصفات تجارية غير صحيحة، حيث أوهموا ضحاياهم من المواطنين، بأنهم يمارسون أعمالاً وأنشطة تجارية تُدر أرباحاً فصلية وسنوية تحت مسمى عقود مضاربة وبيع أسهم لدى ما أسموه مجموعة «قصر السلطانة للأقمشة والفضة».

وقررت المحكمة السجن بالنفاذ من سنة إلى 10 سنوات لـ33 مداناً والسجن سنة مع وقف التنفيذ لـ31 مداناً، وبراءة 5 متهمين.

كما قضت المحكمة بإلزام المدانة الحداد ومعها المدان عيسى الصلوي بتسليم مبلغ 27 مليارا و729 مليونا و358 ألف ريال، قيمة ما سمي بالأسهم الخاصة بالضحايا خلال الفترة من كانون الأول/ ديسمبر 2019م –آذار/ مارس 2020م، من مبلغ 50 ألف ريال للسهم الواحد، باعتبار أنهم قد استلموا أرباحا لمرة واحدة، ومن نيسان/ أبريل –تموز/ يوليو 2020م، من مبلغ 100 ألف ريال.

وتضمن منطوق الحكم، أيضاً، إلزام المدانة الثانية «ح. غيلان» وزوجها «الصلاحي» بتسليم مبلغ 5 مليارات و661 مليونا و321 ألفا و900 ريال، بالإضافة إلى إلزام الصلاحي بتسليم مبلغ 94 مليونا و570 ألف ريال يمني ومبلغ مليون و608 آلاف و900 ريال سعودي، وإلزام «ح. غيلان» بتسليم مبلغ 941 ألفا و900 ريال سعودي و3 ملايين و770 ألف ريال يمني، وهذه المبالغ الفردية استلمها المدانان في العام 2020م من أموال الضحايا، تحت مسمى أرباح سنوية.

واستأنف المدانون الحكم الصادر ضدهم، ومنذ ذلك الوقت لازالت القضية في محكمة الاستئناف ولا يزال الضحايا وهم بالآلاف ينتظرون عودة أموالهم، بينما يبدو أن حبال القضاء طويلة للغاية.

يذكر أن النيابة العامة كانت قد أصدرت في 25 أيلول/ سبتمبر 2020م بياناً بشأن القضايا المنظورة أمامها ومنها قضية «مشغل قصر السلطانة» موضحة أنه تم ضبط وتوريد المبالغ النقدية التالية:

مبلغ (1.312.447.453) مليار وثلاثمائة واثنا عشر مليوناً وأربعمائة وسبعة وأربعون ألفاً وأربعمائة وثلاثة وخمسون ريالا يمنيا.

مبلغ (1.584.215) مليون وخمسمائة وأربعة وثمانون ألفاً ومائتان وخمسة عشر دولارا أمريكيا.

مبلغ (19.153.902) تسعة عشر مليونا ومائة وثلاثة وخمسون ألفاً وتسعمائة واثنان ريال سعودي.

وأشارت النيابة إلى أن تلك المبالغ أودعت حسابات أمانات النيابة العامة في البنك المركزي لحين استكمال إجراءات القضية، بالإضافة إلى الأصول العقارية (أراض ومبان) تم شراؤها من قبل المتهمين وعدد من المندوبات من الأموال المتحصلة من المواطنين وتم تحريز عدد من أصول ومستندات تلك العقارات ورصدها باعتبارها سُجلت بأسمائهم وأقاربهم بما لا يكفل أو يضمن حقوق المواطنين لعدم تسجيلها باسم ذلك الكيان المزعوم الذي قدم المواطنون أموالهم إليه.

العدد 1791
السبت 24 كانون الثاني/يناير 2026

أمريكا تنهي «قسد» واللعبة تتمدد إقليمياً

شهد الوضع في سورية تطوراً دراماتيكيا، مع دخول سلطة الجولاني وتنظيم سورية الديمقراطية «قسد» ذات الأغلبية الكردية، في صدام عسكري، برز فيه تخل أمريكي مفاجئ عن «قسد».

دمشق خاص

لا يمكن فصل ما يجري في سورية عن الأحداث في المنطقة والعالم، من غزة إلى إيران، العراق، تركيا، أوكرانيا، فنزويلا، وغرينلاند، والعين الأمريكية على الصين، وهو يؤكد أنه يتم رسم حدود القوة والنفوذ لكل الأطراف الداخلية والخارجية المؤثرة في الملف السوري، والطريقة التي يتم فيها توليد الدولة السورية الجديدة، وشكلها وهويتها، وهل ستكون فيدرالية أو لامركزية موسعة.

اللافت أن هذه المواجهة الشرسة جاءت في لحظة كان يتوقع فيها أن الأمور تسير بين سلطة الجولاني و«قسد» نحو التوافق على تنفيذ اتفاق العاشر من آذار من العام الماضي، وكانت اجتماعات تعقد بين الجانبين برعاية أمريكية لهذه الغاية؛ لكن وزير خارجية سلطة الجولاني، أسعد الشيباني، تدخل بشكل مفاجئ، وأوقف هذه الاجتماعات، واندلعت بعدها الاشتباكات بين الجانبين في حيي الشيخ مقصود والأشرفية في حلب، اللذين تقطنهما أغلبية كردية، وتمكنت القوات الموالية للسلطة من السيطرة على الحيين، بعد ضغوط أمريكية وتركية على «قسد».

لكن المفاجئ أن الاشتباكات تمددت إلى المناطق التي سيطرت عليها «قسد» غرب نهر الفرات، بعد سقوط نظام الأسد، في ريف حلب الشمالي، والتي انسحبت منها «قسد» أيضاً، وبنفس طريقة الانسحاب من مدينة حلب. لكن المفاجأة الأكبر أن المواجهات تمددت إلى مناطق الإدارة الذاتية، التي تسيطر عليها «قسد» بمساعدة الأمريكيين منذ تشكيلها عام 2015، والتي تقع شرق نهر الفرات، وتشكل حوالى ثلث مساحة سورية، وفيها معظم ثرواتها الاستراتيجية، من النفط والغاز والقمح والقطن، والتي كان يعتقد أنها خط أحمر أمام السلطة بدون اتفاق بين الجانبين، وهو ما كان في اتفاق آذار. لكن حدث ما لم يكن متوقع، وهو أن أمريكا انحازت في هذه المواجهة إلى جانب السلطة، وتخلت عن «قسد» بطريقة فاجأت الجميع، ما اضطره إلى الانسحاب من مدينتي دير الزور والرقة، التي كانت تشكل «عاصمة داعش»، قبل تحريرها من قبل «قسد» بمساعدة الأمريكيين، باتجاه محافظة الحسكة، التي تعتبر معقل «قسد» وتتوقف المعارك هناك، بانتظار تحديد الخطوة التالية، والتي يتم التفاوض حولها، بعد إعطاء «قسد» مهلة خمسة أيام بطلب أمريكي؛ ولكن ليس لتطبيق اتفاق آذار هذه المرة، وإنما للرضوخ لشروط سلطة الجولاني لوقف القتال، والتي تعني عملياً إنهاء شبه كامل لتنظيم «قسد».

هذه التطورات المتسارعة والمفاجئة أثارت تساؤلات حول خلفياتها وأسبابها، وكان الجواب الوحيد هو لقاء باريس، بين وفد سلطة الجولاني، برئاسة وزير خارجيتها أسعد الشيباني، والكيان «الإسرائيلي»، وبرعاية أمريكية، والحديث الذي تم عن توافقات أمنية وسياسية بين الجانبين.

وفي الحديث عن هذه التطورات المتسارعة، برز تفصيلان مهمان يتجاوزان الساحة السورية، لعبا الدور الأساسي في ما جرى:

الأول: أن الولايات المتحدة كانت تريد من «قسد» مهمات تتخطى حدود سورية، وتحديداً في المواجهة المتوقعة مع الحشد الشعبي العراقي، وحزب الله اللبناني، بهدف تقليص نفوذ إيران، استعداداً لمواجهة مقبلة معها، ورفض «قسد» لهذه المهمة، فيما أبدت سلطة الجولاني في دمشق استعدادها لتنفيذ كل ما يُطلب منها، مقابل تثبيت سلطتها وأخذ اعتراف دولي، وفي مقدمته الأمريكي، وهو ما ظهر في التوافقات التي تم الحديث عنها في لقاء باريس، والتأكيد الأمريكي أن السلطة أصبحت عضواً فاعلاً في «التحالف الدولي لمحاربة داعش»، وهي المهمة التي كان يقوم بها «قسد»، وقد عبّر المبعوث الأمريكي إلى سورية، توم براك، عن هذا الموقف بوضوح، حين صرّح بأن الدور الأساسي لقوات سورية الديمقراطية (قسد) قد انتهى، مؤكداً أن دمشق باتت قادرة على تولي مهمة «مكافحة الإرهاب» بنفسها، بعد انضمامها رسمياً إلى «التحالف الدولي».

والتفصيل الثاني هو ما جرى ويجري في غزة، والذي يرتبط ارتباطاً وثيقاً مع الوضع في سورية، وفي مسارين: الأول: وقف القتال في غزة، والأطراف التي لعبت دوراً في التوصل إليه، وفي مقدمتها تركيا، والنتيجة التي انتهت إليها في تفكيك حماس ونزع كل عوامل قوتها، بدون القضاء عليها بشكل كامل، وهو ما أدى إلى تغليب منطق التعامل الأمريكي مع الدول على التنظيمات، مهما كان قربها أو بعدها من أمريكا، وهو ما يجري اليوم مع «قسد»، وأدى إلى مكافأة تركيا في تحجيم دور «قسد».

والثاني: المشروع الأمريكي لمستقبل غزة، من خلال تحويلها إلى منطقة تنمية واستثمارات عالمية، على طريقة دبي، والأهمية الكبيرة التي توليها أمريكا لهذا المشروع، ويؤكد ذلك «مجلس السلام العالمي» الذي أعلن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب تشكيله لإدارة قطاع غزة وجلب الاستثمارات العالمية إليه، وهو برئاسة ترامب نفسه، ومعه زير الخارجية ماركو روبيو، وصهره غاريد كوشنير، ومبعوثه إلى المنطقة ستيف ويتكوف، ورئيس الوزراء البريطاني الأسبق توني بلير. والمنطق البديهي يقول بأن من المستحيل إقامة مشروع تنمية واستثمارات على هذا المستوى في غزة، بينما تبقى سورية منقطة اشتباكات وغير مستقرة.

ما جرى مع «قسد»، وتعزيز «دور الدولة» في المنطقة الشمالية الشرقية، سنراه بالتأكيد في المرحلة اللاحقة مع السويداء، ذات الأغلبية الدرزية، والخارجة تقريباً عن سيطرة الدولة، وفي التعامل مع حركة حكمت الهجري، بنفس طريقة التعامل مع «قسد».

كما سينسحب الأمر على منطقة الساحل السوري (والمكون العلوي)؛ لكن بحسابات أخرى مختلفة بعض الشيء عن «قسد» والسويداء، لأسباب عديدة، في مقدمتها أن هذه المنطقة لم تخرج عن نطاق الدولة، وليس فيها تيارات انفصالية، والمزاج العام لا يطلب الانفصال عن الدولة السورية، أو معاداة السلطة، وإنما هناك مطالب ملحة ومحقة وجدت في المرسوم الرئاسي حول المكون الكردي خطوة يمكن تعميمها على الساحل.

الأوضاع تبدو اليوم هادئة، بانتظار ما سيسفر عن المفاوضات لترتيب الأوضاع بين السلطة و«قسد»، وبرعاية أمريكية. لكن ما جرى فتح الملف الكردي على مصراعيه، ليس فقط في سورية، وإنما في عموم المنطقة، كما سيترك أثره الكبير على المواجهة (الأمريكية – «الإسرائيلية») مع إيران، وصراع النفوذ في سورية بين الكيان «الإسرائيلي» وتركيا، وهو ما سيظهر خلال الأيام القليلة المقبلة.

21 أيلول
السياسي
الملحق 189
السبت
24 كانون الثاني/يناير 2026
العدد (1791)
7
إشراف وتحرير:
علي عطروس

نسف العناوين السعودية

من حق شعبنا العزيز أن يكون شعباً حراً وليس شعباً مستعبداً للسعودي المستعْبَد للأمريكي والصهيوني واللوبي اليهودي. استهداف شعبنا، بكل أشكاله، حالة قائمة مع موقف شعبنا في نصرة الشعب الفلسطيني والاستباحة الصهيونية لغزّة على مدى عامين.

بدا للبعض أن السعودي بنفسه مهتم بوحدة اليمن وحريص عليها، ثم إذا اللقاء التشاوري الجنوبي في الرياض بعَلَم الانفصال مع العَلَم السعودي! السعودي لا يهمه وحدة ولا انفصال. هو يسعى إلى توظيف كل العناوين، مثلما هي الحال مع تشكيلاته المقاتلة تحت لوائه، البعض منها تحت عنوان ديني تكفيري، والبعض تحت عنوان علماني بحت... السعودي يحرك كل العناوين للاستغلال، للتجييش، للاستقطاب، فقط، لا أقل ولا أكثر. السعودي يؤدي دوراً معروفاً بهدف السيطرة والاستحواذ، في إطار الدور الأمريكي. السعودي يسعى إلى السيطرة على القرار السياسي في بلدنا، ويعمل على استغلال الثروات الكبيرة التي لم تُستخرج في المحافظات الشرقية وغيرها.

السيد القائد عبدالملك بدر الدين الحوثي

الصماد... مدد مدد

الرئيس الذي لم يكل يوماً ولم يمل ليلةً عن القيام بواجبه ومسؤولياته بكل جهد وجهاد وبذل وعطاء وهمّة وإرادة وتفانٍ وإيثار وإخلاص وطهارة ونظافة يد ولسان وجيب، قد أعجز الكثير ممن أتوا معه ومن جاؤوا بعده، وأتعب مقتفي أثر القيادة والرئاسة، وأنهك الطامحين للكراسي والطامعين بمغانم السلطة، وأربك المتخففين من مغارم الحكم و«المتقرّصين» من وراء لافتات سيدنا علي المقرفصين بين فتات معاوية.

أتذكر زمناً جاء على اليمنيين وهم يرون الوزراء والمحافظين والمسؤولين والقادة وهم يقفون على أصابع أرجلهم عند السابعة صباحاً على بوابات وأبواب دواوين وزاراتهم ومصالحهم وألويتهم تأهباً لمجيء الصماد وتهيباً منه وتهيئاً لأسئلته وتساؤلاته، ولا يدري أحدهم أيهم سيكون صاحب الحظ والنصيب. طوال عام ونصف العام تقريباً وحالة طوارئ سلطوية نادرة عاشها مُراً ومرارات أولئك المنسدلة كروشهم اليوم من على أسرة نومهم، والمندلقة ألسنتهم نفطاً وغلطاً وزلطاً.

ضرب الشهيد العظيم مثلاً وأنموذجاً وقدوةً للباقين من القابضين على جمر المبادئ، والقابضين جلود التهاون، والصامدين في وجه الإغراء، والصامتين عن ترديد مُكاء الشرك وتصدية النفاق.

في الجبهات، كان الرئيس الشهيد مسعر حماسة، معه رجال يواجه بهم الباطل ويجابه الطاغوت بإيمان مطلق بالنصر والشهادة في آنٍ واحد. صنع الصماد فرادته وانفراده من غبار المعارك وبارودها، ومن سعير العراك ووطيسه... ومن بين اجتراحات المجاهدين وجراحاتهم نبت الدم الطاهر زهراً زكياً اعشوشب بين الساحل والرمل أسطورة حمراء لا ينطفئ نبض خلودها ولا يتوقف وهج نورها ونارها من شق الطريق درب نصرٍ يمتدُ دنيا وآخرة من مهد السيد إلى لحد الصماد.

في سيرته ومسيرته يتألق الشهيد بدراً في سماء «بني معاذ»، ويشرق قمراً من «خميس مران» ثقافياً شاملاً وخطيباً مفوهاً وعلامةً نابغةً وسياسياً بارعاً ومفاوضاً مقتدراً ودبلوماسياً رائعاً وتربوياً مبدعاً ومكافحاً منتصباً وفلاحاً صامداً وإنساناً حراً وبشراً سوياً... كان الصماد رجل دولة، وأعمل كلتا يداه في الحماية والبناء، وليس في أكل السحت وشرب الحرام. كان يمنياً تماماً وسيظل أيقونة مسيرة وشعب وبلد.

أقوال (غير) مأثورة

علي عطروس

- كم هو مؤلمٌ أن تعيش العمر واقفاً على قدميك؛ ولكن دون رأسك!
- بين «الضم» و«القبلة»، صلاة!
- اليمني هو الأكثر اعتقاداً بـ«الكف»؛ لكثرة ما شعر به على «قفاه»!
- اليمن ولّادة... وتبيض!
- الحياة تجارب، ونحن فئرانها!
- حين تخسر الثورات، تربح البقر!
- سينتهي الأمر أخيراً بالجرذان إلى أكل بعضها بعضاً، فقطع الجبن المتبقية في أثداء بقر الزرائب المجاورة لن تكفيها جميعاً بالتأكيد!
- سألها عن «الحب»، فأجابته بـ«الطحين»!
- الضرب في الميت حرام... في الحي جائز.
- «ديمة وعملوا لها بابين»، مع المخلفة وبيت الدرج والمنور.
- لو كان الفقر امرأةً...!
- إن لم تستطع أن تصبح «عنترة» فحاول ألا تمسي في فراش «عبلة» «شيبوباً»!
- طيفك وطن. طائفيتك غربة!
- رددي أيتها الدنيا نشيدهم!
- خذ الحكمة من حوائط المفسبكين.
- و... نامت أعين الجبناء!
- أكثر من يتباكون اليوم على الدولة هم أنفسهم أكثر من أبكونا منها وعليها بالأمس!

21 يُحكى أن...

في القرن الثامن عشر، عانت بروسيا من مجاعات متكررة.
الحل كان موجوداً؛ لكنه مرفوضاً: البطاطس.
كانت مشبعة وسهلة الزراعة؛ لكن الناس رأوها طعام فقراء أو علفاً للحيوانات.
أمر الملك فريدريك الثاني بزراعتها وأكلها. لكن أحداً لم يستجب. المنطق فشل، فغيّر الملك طريقته؛ زرع البطاطس في أراضي القصر، ووضع حولها حراسة.
لم يقل شيئاً؛ لكنه أوحى بكل شيء: هذا طعام مهم.
ليلاً، بدأت تُسرق... ثم تُزرع... ثم تُؤكل.
وبهدوء، أصبحت البطاطس طعام الشعب.

فلاش باك «ات»

● ذات يوم كنا في زيارة لمحافظة الحديدة، وعندما مررنا نحنُ والرئيسُ الصماد من وادي سردد، شاهد المتسولين يفترشون الأسفلت، ثم التفت إلي وأعينه تدمع وقال لي: «شوف يا رفيقي! الماء لا ينقطع في الوادي، والأرض خصبة، والله إن المفترض أن تكون حياة هؤلاء المستضعفين مستقرة. معاناتهم هي نتيجة آثار نظام فاسد وعميل؛ ولكن سنعمل بكل ما نستطيع من جهد لرفع هؤلاء من الخطوط إلى بيوتهم بإذن الله».

من شهادة لاحد مرافقي الشهيد الصماد

● ... وأذكر أنّ علي البيض وآخرين قالوا بصريح العبارة: «ينبغي أن نسرع بإقامة الوحدة اليمنيّة قبل أن نصبح دولة نفطيّة». كانت هذه نقطةً مهمّة جدّاً. حمل علي سالم البيض هذا الرّأي الذي وافقناه فيه، فقد أردنا أن تقوم دولة الوحدة قبل أن يصبح الجنوب دولةً نفطيّة، فالشعب في الجنوب وكثيرٌ من الناس سيعارضون قيام الوحدة وسيرغبون في أن تكون عدن والجنوب مثل الدّول الخليجيّة الصغيرة، أيْ: بلداً يبلغ عدد سكّانه مليونا ونصف المليون أو مليونين ويملك ثروة نفطيّة لكنّه لا يملك سكّانا. يمكن أن يعيشَ هؤلاء في رفاهية؛ لكنّ هذه الأمور لا تبني مشروعاً أو وطناً أو دولة أو نهضة...

من مذكرات الشهيد جار الله عمر

حالـــــي وحامـــــض وقُـــــب

● ما يشغل «إسرائيل» بالدرجة الأولى هم الحوثيون، وليس تركيا، أو أي دولة أخرى، بل التهديد الحوثي والمحور الإيراني الذي يدعمه.

أشار لوبوتسكي - زميل باحث في معهد العلاقات «الإسرائيلية» الافريقية، في حديث مع موقع «ماكو N12» الصهيوني

● مع السعودية والإمارات ما ينفع إلا المثل اليمني «لا تعادي شيخ المنطقة، ولا تهاجي قحبة السوق».

محمود ياسين

● من أكبر إنجازات «شولوم» قدرته الفائقة على توحيد اليمنيين على كراهيته؛ فالشمالي يلعنه كل جمعة في السبعين في صنعاء، والجنوبي صار يلعنه كل جمعة في ساحة العروض في عدن.

عمر الزهراني

● أرى أن صفراً من أصل عشرة أشخاص ينبغي أن يزعموا أنهم يفهمون ما يجري في اليمن.

جوليان هارنيس - منسق الشؤون الإنسانية للامم المتحدة في اليمن

● أما حلفاء إيران، أو الأطراف التي تدرك جيداً النتائج الكارثية لانهيار النظام فيها، فهم بدورهم في حالة يقظة دائمة. هؤلاء يعرفون بدقة متى وأين وكيف يتصرّفون، لاسيما إذا لمسوا خطراً وجودياً وشيكاً يهدّد مركز الجبهة المناهضة للهيمنة الأمريكية في عصرنا هذا.

إبراهيم الامين

● ألغى «منتدى دافوس» مشاركتي بناءً على أكاذيب وضغوط سياسية من «إسرائيل» وعملائها وداعميها في الولايات المتحدة. المفارقة المحزنة: الإبادة الجماعية التي ترتكبها «إسرائيل» بحق الفلسطينيين، ومقتل 71 ألف بريء، لم تدفع المنتدى الاقتصادي العالمي إلى إلغاء دعوة المسؤولين «الإسرائيليين».
ازدواجية المعايير التي أظهرها المنتدى للتو ليست إلا دليلاً على الانحطاط الأخلاقي والإفلاس الفكري.

عباس عراقجي - وزير الخارجية الإيراني

● قوة الجولاني تظهر عند الحرب على الشعب، بمختلف التصنيفات التي ينتهجها في التعامل مع مكونات الشعب السوري: دروز، علويين، وحالياً الأكراد، وغداً المسيحيين، ثم المرتدين من السُنّة!
ويتحول إلى أرنب أمام التوسع «الإسرائيلي» والصهاينة، ويجاهد بالمسواك وإعفاء الشوارب وإطالة اللحى!

انس القاضي

● هدف العقوبات الأمريكية هو جعل الإيرانيين العاديين يعيشون في بؤس شديد إلى حد يدفعهم للانتفاض والإطاحة بالحكومة.

سكوت بيسنت - وزير الخزانة الامريكي

● حُلمي هو أن أرى ولي عهد السعودية [ابن سلمان] يوقع معنا اتفاقية [تطبيع] للمضي قدما.

إسحاق هرتسوغ - رئيس الكيان «الإسرائيلي»

● لولا الانتصار الساحق الذي حققناه في الحرب العالمية الثانية لكنتم تتكلمون الألمانية وشيئا من اليابانية.

دونالد ترامب

● النظام العالمي انتهى ولن يعود أبداً. والحنين للماضي ليس استراتيجية متاحة بعد الآن. الدولة التي لا تستطيع حماية نفسها، أو إطعام نفسها، تكون خياراتها محدودة. وعندما تتوقف القواعد الأمريكية عن حمايتك، يجب أن تحمي نفسك.

مارك كارني - رئيس الوزراء الكندي في «منتدى دافوس»

● لم يعد هناك مبرر لوجود «قسد» أو التحالف معها، فقد انتهى الغرض الأصلي للشراكة معها.

توم براك - المبعوث الامريكي إلى سورية

● هذه حرب دينية بيننا، وسنرى من ينتصر.
السيناتور الأمريكي ليندسي غراهام في إشارة إلى موقفه الداعم لكيان الاحتلال في حرب الإبادة الجماعية على غزة

● سنحمي غرينلاند والدنمارك والمنطقة الشمالية من تهديدات روسيا.

المستشار الالماني

سمك لبن تمر هندي

● «اليمن السعودي»: هذا هو العنوان الرئيسي في الصفحة الأولى من نسخة المرتزقة لصحيفة «الثورة» الرسمية، الصادرة من الرياض، ويرأس تحريرها المرتزق سام الغباري (رئيس منظمة تحرير نجران وجيزان وعسير سابقاً)!

● حصلت المغنية كاتي بيري على 37 مليون ريال سعودي (10 ملايين دولار) مقابل حضورها حفل «الجوي أووردز» بالسعودية.

● ترامب أرسل لـ«إسرائيل» قبل وقت قصير: «كونوا مستعدين؛ قد تقع حرب طويلة ومؤلمة مع إيران؛ ولكن قد تكون مؤلمة كذلك لإسرائيل. حتى نهاية الأسبوع سننهي كل التحضيرات كي نعطي أمر فتح النار».

«حدشوت عخشاف» الصهيوني

● عام 1945 تم تأسيس مجلس الأمن، وتم منح 5 دول حق الفيتو: بريطانيا، فرنسا، أمريكا، روسيا، والصين.
عام 2025 أعلن ترامب تأسيس «مجلس السلام»؛ لكن الوحيد الذي له حق الفيتو فيه هو ترامب.

● إذا كان عدد الدول الأعضاء في الأمم المتحدة هو 195 (193 دولة كاملة العضوية ودولتان غير كاملتي العضوية، هما فلسطين والفاتيكان)، فهل يمكن أن يقود مجلس سلام ترامب تلك الدول للتشظي إلى 822 دولة، هو عدد الأقليات التي تطالب بالانفصال عن دولها الأم وإقامة دولها الخاصة؟!

● بحسب ما نشرته الجريدة الرسمية «الكويت اليوم»، وما تداولته وكالات الأنباء، صدر مرسوم أميري كويتي يقضي بسحب الجنسية من سفير الكويت الحالي لدى بريطانيا بدر محمد العوضي، استناداً إلى توصية اللجنة العليا لتحقيق الجنسية الكويتية، التي يرأسها وزير الداخلية الشيخ فهد اليوسف.

● ثروة مليارديرات العالم قفزت إلى رقم قياسي يعادل 18.3 تريليون دولار (التريليون يعني ألف مليار أو ألف بليون)، خلال عام واحد فقط (بالصدفة هي السنة الأولى من الفترة الرئاسية الثانية لترامب)، بزيادة قدّرت بنسبة 16.2٪ عنها في العام 2024!
للمرة الأولى، يتجاوز عدد مليارديرات العالم 3000 شخص.
أما المفارقة التي تصلح ربما كـ«مانشيت»، فهي أن أغنى 12 شخصاً في العالم، يتقدمهم «إيلون ماسك»، باتوا يمتلكون ثروة تفوق ما يملكه نصف تعداد البشرية مجتمعين، أي أكثر من 4 مليارات شخص!

تقرير منظمة «اوكسفام» السنوي

● الطلاب العرب الأذكياء يذهبون إلى كليات الطب والهندسة، بينما يذهب الطلاب الأقل ذكاءً إلى كليات إدارة الأعمال والاقتصاد وبذلك يصبحون مدراء لخريجي الدرجة الأولى، في حين يتجه خريجو الدرجة الثالثة للسياسة فيصبحون ساسة البلاد ويحكمون خريجي الدرجتين الأولى والثانية.
أما الفاشلون في دراستهم فيلتحقون بالجيش والشرطة فيتحكمون في الساسة ويطيحون بهم من مواقعهم أو يقتلونهم إن أرادوا.
أما المدهش حقاً فهو أن الذين لم يدخلوا المدارس أصلاً يصبحون شيوخ قبائل يأتمر الجميع بأمرهم!

متداول

نقلاً عن...

● هاجم الجيش «الإسرائيلي» الحوثيين في اليمن بنحو 20 غارة مختلفة، وكل غارة كلّفت ما بين 30 و50 مليون شيكل. كما طُلبت تقديرات الكلفة الميزانية للعمليات العسكرية من قبل الكابينيت ضمن مجموعة المعطيات التي قدّمها الجيش قبل وبعد عمليات كبيرة.

سامي بيريتس - «ذا ماركر» الصهيونية

● يخشى «الإسرائيليون» بشدة أن يُكرر الرئيس الأمريكي في إيران ما فعله باليمن. ولا تزال «إسرائيل» تتذكر جيداً العملية التي نفذتها الولايات المتحدة في آذار/ مارس 2025، والتي استهدفت خلالها مواقع الحوثيين في اليمن، في إطار جهودها لاستعادة حرية الملاحة في البحر الأحمر بعد هجمات الحوثيين على السفن. كانت الضربات الأمريكية محدودة، وفي أحد الأيام، بعد شهر ونصف، أعلنت الولايات المتحدة انسحابها من القتال متوصلةً إلى اتفاق تعهد فيه الحوثيون بعدم مهاجمة أهداف أمريكية، بينما تعهدت الولايات المتحدة نفسها بوقف الهجمات. ولم تكن «إسرائيل» طرفاً في هذا الاتفاق.
ورغم تقديرات «إسرائيل» أن الجيش الأمريكي يحشد لقدرات كبيرة استعداداً لقتال واسع، فإنها تعتقد أن الرئيس الأمريكي يفتقر للصبر في الحروب الطويلة، ويفضل إنهاءها بسرعة. القلق الأساسي هو أن تبدأ واشنطن بضرب إيران ثم تنسحب، تاركة «إسرائيل» تواجه تبعات التصعيد وحدها.

افي اشكنازي - «معاريف» الصهيونية

● شكّل هروب الزبيدي الجريء (هذا الشهر)، الذي أكّد تفاصيله مسؤولون في عدن، ومسلحون، وعمال موانئ، إضافة إلى بيانات غاضبة صادرة عن مسؤولين عسكريين سعوديين، نقطة الانفجار في خصومة تتسم بلهجة متزايدة السُمّية بين اثنين من أبرز حلفاء الولايات المتحدة في الشرق الأوسط؛ وهو صراع يضع وجود اليمن نفسه موضع تساؤل، فيما ينذر بالمزيد من المعاناة لشعب يرزح أصلاً تحت واحدة من أسوأ الكوارث الإنسانية في العالم.
وقد أدّى هذا الشرخ، الناتج عن تباينات حادة في السياسات الجيوسياسية والتجارية التي حوّلت الرياض وأبوظبي على مدى سنوات من حليفين مقرّبين إلى متنافسين ودودين ثم إلى خصمين لدودين، إلى توتير العلاقات عبر الشرق الأوسط وأفريقيا وجنوب شرق آسيا.
وفي الوقت الذي تفكك فيه السعودية الشبكة العسكرية الإماراتية، تبني المملكة واحدة خاصة بها. وقال مسؤول صومالي، اشترط عدم الكشف عن هويته لمناقشة الديناميات الإقليمية، إن السعودية تخطط لتحالف عسكري مع مصر والصومال، وأن المسؤولين السعوديين ضغطوا على «صومالي لاند» لمنع «إسرائيل» من بناء قواعد على أراضيها، كما بدأت تركيا أيضاً في تحقيق اختراقات مع السعودية، وهو تحول كبير بالنسبة لخصمين قديمين، وتنوي الرياض شراء طائرات حربية صينية من باكستان لتسليمها إلى اليمن.

نبيه بولس - رئيس مكتب «الشرق الاوسط» في صحيفة «لوس انجلوس تايمز» الامريكية

21 أيلول
10 السبت 24 كانون الثاني/يناير 2026 العدد (1791)
السياسي

إس إم إس SMS

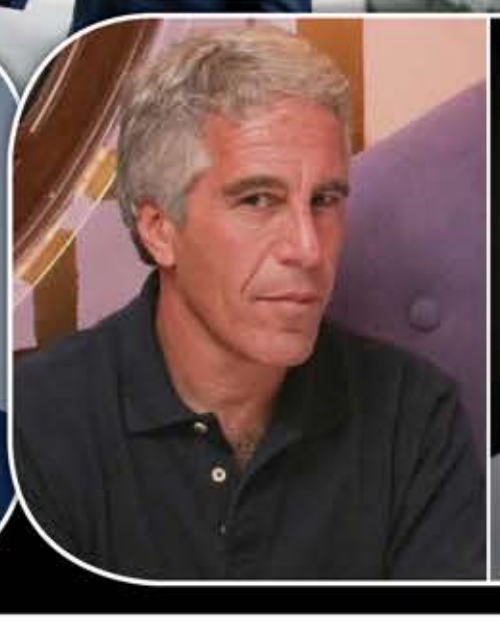

● ارفع مستوى المخابرات وجمع المعلومات في قطاع غزة. نريد تقارير أكثر دقة. أعتقد أن جنودي المخلصين معك يزوّدونكم بأحدث البرمجيات والأدوات التقنية. أريد تأكيد ذلك خلال شهر واحد من تاريخه.

خطاب موجّه من مكتب المجرم النتنياهو وممهور بتوقيعه شخصياً، إلى المجرم الآخر محمد بن زايد، بتاريخ 6 تشرين الأول/ أكتوبر 2024، مطبوع باللغة الإنجليزية على «ترويسة» رسمية (LETTER HEAD) باللغة العبرية، وعنوانه: «رفع مستوى الاستخبارات في غزة» (RAISING THE LEVEL OF INTELLIGENCE IN GAZA)

● أبوظبي حاربت السعوديين لمئتي سنة بسبب الوهابية، والإماراتيون لديهم من «التاريخ السيئ» مع المملكة السعودية أكثر بكثير مما لديهم مع أي جهة أخرى.

يوسف العتيبة - السفير الإماراتي في واشنطن، في رسالة إلى توماس فريدمان - تسريبات العتيبة

● بعد رحلة مشتركة في آذار/ مارس 2007، كتب الملياردير الأمريكي المشبوه جيفري إبستين لصديقه الملياردير الإماراتي سلطان أحمد بن سليّم، رئيس مجموعة موانئ دبي العالمية (DP WORLD)، إحدى أكبر شركات تشغيل موانئ الحاويات في العالم: «أرجو أن تكون أمضيت وقتاً ممتعاً. أنا سعيد بصداقتك؛ أنت الوحيد الذي وجدته مجنونا مثلي».

● وفي رسالة أخرى في العام ذاته، يرد «بن سليّم» بعبارة بذيئة: «كانت تريد BUSINESS وكنت أريد أنا PUSSYNESS، على رسالة صديقه المشبوه الذي يستفسر عن «سوء فهم» مع امرأة واعدها في نيويورك، فيعقّب «إبستين» حرفياً: «الحمد لله أنه ما زال في هذا العالم أشخاص مثلك».

● عزيزي يوناس، بالنظر إلى أن بلدك قرر عدم منحي جائزة نوبل للسلام لأنني أوقفتُ 8 حروب PLUS، لم أعد أشعر بأنني مُلزَم بأن أفكر فقط في السلام، رغم أنه سيظل دائماً هو الغالب؛ لكنني بات بإمكاني الآن أن أفكر في ما هو جيد وصحيح للولايات المتحدة.

لا تستطيع الدنمارك حماية تلك الأرض من روسيا أو الصين، وعلى أي أساس لديهم «حق الملكية» أصلاً؟! لا توجد وثائق مكتوبة، كل ما في الأمر أن قارباً وصل إلى هناك منذ مئات السنين؛ لكننا نحن أيضاً كانت لدينا قوارب تصل إلى هناك.

لقد فعلتُ لحلف الناتو أكثر من أي شخص آخر منذ تأسيسه، والآن يجب على الناتو أن يفعل شيئاً من أجل الولايات المتحدة.

العالم لن يكون آمناً ما لم نسيطر سيطرة كاملة وتامة على جرينلاند.

شكراً لكم!

الرئيس DJT.

رسالة مسربة من البيت الأبيض وجهها ترامب إلى رئيس الوزراء النرويجي يوناس غار ستوره

● يمكنني تأكيد أن هذه رسالة نصية تلقيتها بعد ظهر أمس من الرئيس ترامب. وقد جاءت رداً على رسالة نصية قصيرة مني إليه أرسلت في وقت سابق من اليوم نفسه، نيابةً عني وعن رئيس فنلندا ألكسندر ستوب. في رسالتنا إلى ترامب عبّرنا عن معارضتنا لزيادات الرسوم الجمركية التي أعلنها ضد النرويج وفنلندا وبعض الدول الأخرى. وأشرنا إلى الحاجة لخفض التصعيد، واقترحنا إجراء مكالمة هاتفية بين ترامب وستوب وبيني في اليوم نفسه. وردّ ترامب جاء بعد وقت قصير من إرسال الرسالة. وكان قراراً منه أن يشارك رسالته مع قادة آخرين في حلف شمال الأطلسي (الناتو).

موقف النرويج من غرينلاند واضح. غرينلاند جزء من مملكة الدنمارك، والنرويج تدعم بالكامل مملكة الدنمارك في هذه المسألة. كما ندعم أن يتخذ الناتو، بطريقة مسؤولة، خطوات لتعزيز الأمن والاستقرار في القطب الشمالي. وفيما يتعلق بجائزة نوبل للسلام، فقد أوضحتُ بشكل جلي -بما في ذلك للرئيس ترامب- ما هو معروف جيداً، وهو أن الجائزة يمنحها مجلس نوبل المستقل وليس الحكومة النرويجية.

من رئيس الوزراء النرويجي بشأن رسالة ترامب

الغاصبون يهجّرون 100 أسرة من أريحا خلال أسبوعين

استشهاد رضيع بسبب البرد في غزة ومُزارع بنيران الاحتلال في الضفة

لقاء سري سعودي - «إسرائيلي» في دافوس

تقرير

لفَظَ الرضيع يوسف عمر أبو حمالة، البالغ ستة أشهر، أنفاسه الأخيرة، جراء البرد، في منطقة المواصي جنوبي قطاع غزة، أمس، لا بسبب كارثة طبيعية، بل نتيجة الحصار الصهيوني الذي حوّل الشتاء إلى أداة قتل بطيئة، والحصار إلى سلاح إبادة صامت.

وواصلت قوات العدو الصهيوني، أمس، قصفها المدفعي على مناطق مختلفة في قطاع غزة، في خرق سافر لاتفاق وقف إطلاق النار، الذي يفترض أنه دخل حيّز التنفيذ في 10 تشرين الأول/ أكتوبر الماضي. المدفعية استهدفت شرقي مدينة غزة وشمال رفح، فيما أطلقت الآليات نيرانها شرق خان يونس، في مناطق تقع أصلاً تحت سيطرة الاحتلال؛ أي أنّ رسالة العدو الصهيوني واضحة: لا وقف نار حقيقياً، ولا احترام لأي تعهّد، بل إدارة صراع عبر النار والبرد والتجويع.

الأرقام تواصل كشف المأساة بلا مواربة. فمنذ إعلان سريان الاتفاق، قتلت "إسرائيل" 477 فلسطينياً وأصابت 1301 آخرين ضمن خروقات موثّقة. أما حصيلة الإبادة التي امتدّت لعامين فتتجاوز 71 ألف شهيد وأكثر من 171 ألف جريح، مع تدمير 90% من البنى التحتية المدنية. كل ذلك نتائج سياسة عسكرية صهيونية شديدة العدوانية ترى في المدنيين هدفاً مشروعاً، وفي الحياة الفلسطينية عبئاً يجب التخلص منه.

في سياق متصل، هاجمت منظمة العفو الدولية تأسيس ما يُسمّى "مجلس السلام" برئاسة دونالد ترامب، واعتبرته تقويضاً لمنظومة القانون الدولي وتجاهلاً لآليات الأمم المتحدة. السلام، وفق هذه الصيغة، ليس أكثر من لافتة تُعلّق على استمرار القصف والحصار، وإعادة تدوير "الإفلات من العقاب".

استشهاد مزارع في نابلس

في الضفة الغربية المحتلة، تواصل ماكينة القتل الصهيونية جرائمها بدم بارد. فقد استُشهد المزارع جبريل أحمد جبر قط (59 عاماً) برصاص قوات الاحتلال في بلدة مادما جنوب نابلس، أثناء عمله في أرضه، ثم جرى احتجاز جثمانه، في ممارسة إجرامية تُجسّد احتقار العدو الصهيوني حتى لحرمة الموت. لم تكتفِ قوات الاحتلال بإطلاق النار، بل منعَت طواقم الإسعاف من الوصول إليه.

في موازاة ذلك، نفذت قوات الاحتلال اقتحامات مستخدمة الغاز المسيل للدموع في بيت فجار. كما شن الغاصبون المستوطنون هجمات بحماية قوات الاحتلال في قصرة، واقتحام مخيم الفارعة. سلسلة اعتداءات تؤكد أنّ الضفة باتت ساحة مفتوحة لجرائم قوات الاحتلال وعصابات الغاصبين.

مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (أوتشا) وثّق خلال أسبوعين فقط نزوح نحو 100 أسرة فلسطينية بسبب هجمات الغاصبين، معظمها من تجمع رأس عين العوجا في أريحا.

الترهيب الليلي، الاعتداءات الجسدية، تخريب مصادر الطاقة والمياه، وحرث الأراضي الخاصة، كلها وسائل تهجير قسري تُنفّذ على مرأى من العالم. ويؤكد المكتب أنّ أكثر من 72 ألف أسرة زراعية تحتاج مساعدة عاجلة، في ظل خنق منهجي لسبل العيش.

الأخطر أنّ العدو الصهيوني وسع اعتداءاته من البشر إلى المؤسسات الدولية ذاتها. فهدم مقر وكالة الأونروا في القدس، ورفع العلم الصهيوني فوقه، وهو ما وصفته المقررة الأممية فرانشيسكا ألبانيز بأنه هجوم ممنهج على منظومة الأمم المتحدة، وسحق جهود إنقاذ حياة الفلسطينيين، وانتهاك جسيم لامتيازات وحصانات المنظمة الدولية. التحريض الذي رافق الهدم ليس خطاب كراهية عابراً، بل جزء من سياقٍ أوسع يشي بتطبيع فعل الإبادة لغوياً وسياسياً.

لقاء سعودي - "إسرائيلي" في دافوس

وفي الوقت الذي يُدفن فيه الأطفال الذين قضوا برداً في غزة، ويُقتل المزارعون في الضفة، وتُهدم مقار الأمم المتحدة في القدس، تنشط غرف التطبيع بين العدو الصهيوني والأنظمة العربية في دافوس.

وكشف موقع (Jewish Insider) الأمريكي عن تورّط دبلوماسي سعودي رفيع في مسار التطبيع السياسي مع الاحتلال الصهيوني، عبر مشاركة سفيرة السعودية لدى الولايات المتحدة، ريما بنت بندر آل سعود، في غداء مغلق عُقد على هامش الترويج لما يُسمّى "مجلس السلام" في دافوس، إلى جانب رئيس كيان الاحتلال إسحاق هرتسوغ، في مشهد عكس تقاطعاً فاضحاً بين العدوان الصهيوني على الفلسطينيين والانخراط السعودي المتزايد في هندسة تسويات تخدم الرؤية الأمريكية – "الإسرائيلية" للمنطقة.

وبحسب الموقع، تبادل الطرفان تصريحات متفائلة بشأن "مستقبل المنطقة"، في تجاهل صارخ لجرائم الاحتلال المستمرة في غزة والضفة الغربية، فيما حضر اللقاء مسؤولون وشخصيات تمثل رأس المال السياسي والاقتصادي الداعم لمسار التطبيع، بينهم ولي عهد البحرين سلمان بن حمد آل خليفة، ومسؤولون تنفيذيون لشركات وصناديق سيادية كبرى، في ما بدا كتحالف مصالح يتقدّم فيه الاستثمار والسياسة على حساب الحقوق العربية والفلسطينية.

ورأى مراقبون أن الاجتماع لم يكن سوى محاولة جديدة لإعادة تعويم مسار التطبيع المتعثر، عبر تسويقه بواجهة اقتصادية وإعلامية، وإعادة إنتاج الهيمنة الأمريكية – "الإسرائيلية" على المنطقة، في وقت يواصل فيه الاحتلال حربه المفتوحة دون مساءلة. وتأتي هذه الخطوة بعد تصريحات صريحة لهرتسوغ عبّر فيها عن "حلمه" بتطبيع العلاقات مع السعودية، في مؤشر واضح إلى انتقال الاتصالات من القنوات الخلفية إلى العلن.

وكان ولي العهد السعودي، محمد بن سلمان، قد أعلن، خلال لقائه الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، في البيت الأبيض في تشرين الثاني/ نوفمبر 2025، رغبته في المضي قدماً نحو الاعتراف بـ"دولة" كيان الاحتلال في أقرب وقت، في موقف أثار انتقادات واسعة واعتُبر انقلاباً سياسياً على الموقف العربي التاريخي، ومحاولة لمنح شرعية مجانية لكيان يمارس الاحتلال والقتل والتجويع بحق الشعب الفلسطيني، تحت غطاء وعود فضفاضة بحل الدولتين.

www.laamedia.net

العدد 1791
السبت 24 كانون الثاني/يناير 2026

جنوب لبنان.. بين صمود المقاومة ومحاولات كسر الحاضنة الشعبية

فهد شاكر أبوراس

تواجه الساحة اللبنانية مرحلة بالغة الخطورة والتشابك، إذ يتحرك العدو الصهيوني ضمن مخطط استراتيجي واضح المعالم يهدف إلى فرض وقائع جديدة على الأرض، تتجاوز مجرد الرد على عمليات المقاومة أو تبادل الرسائل العابرة للحدود.

فالتصعيد الأخير الذي طال بلدات جنوبية مأهولة بالسكان واستهدف المباني السكنية والسيارات المدنية بشكل متعمد، وأسفر عنه استشهاد وإصابة العشرات بينهم صحفيون، لم يكن حدثاً عابراً، بل هو تحول نوعي في سياسة العدوان.

هذا التحول يمثل انتقالاً صريحاً إلى استخدام القوة المفرطة داخل النسيج المدني، بهدف إحداث صدمة نفسية واجتماعية عميقة، وإرهاق المجتمع الذي يشكل الحاضنة الشعبية الأساسية للمقاومة، وهي محاولة يائسة لكسر الإرادة وخلق واقع من الخوف والاستنزاف.

هذا العدوان العسكري المباشر لا ينفصل عن حملة الضغط السياسي الداخلية المكثفة التي تركز على ملف ما يسمى «المرحلة الثانية» من خطة تسليم السلاح شمال نهر الليطاني، ما يؤكد الترابط العضوي بين الضربات العسكرية والأجندة السياسية.

نحن أمام تجاوز كامل لإطار الرسائل السياسية نحو رسائل عسكرية ميدانية صارخة تستهدف أحياء شعبية كاملة، في محاولة لفرض وقائع مسبقة على الأرض تسبق المواعيد والتواريخ السياسية المتفق عليها دولياً.

هذا المشهد يطرح تساؤلات مصيرية حول دور الحكومة اللبنانية الرسمية، التي تختزل نفسها في دور المتفرج السلبي أو الشاهد الذي يدعي العمى، أمام استمرار احتلال النقاط الخمس وخرق السيادة اللبنانية بشكل يومي، في سياسة تبدو وكأنها تتماهى بشكل مطابق مع المشروع الأمريكي الصهيوني الساعي إلى تجريد لبنان من أهم مقومات قوته وسيادته الحقيقية المتمثلة في سلاح المقاومة.

وهذا الهجوم المزدوج، عسكرياً وسياسياً، ليس منعزلاً، بل هو جزء من مشروع إقليمي أوسع، يهدف إلى تفكيك محور المقاومة وإضعاف قدراته التصعيدية في المنطقة.

فكيان العدو لا يحتاج إلى ذرائع حقيقية لتبرير اعتداءاته، سواء تلك التي تطال الجنوب اللبناني أو حتى المعابر الحدودية مع سورية، بل هو يستثمر بذكاء وجود قوى سياسية داخلية لبنانية تنسجم مع توجهاته وتعمل من الداخل لتمهيد الطريق وإحداث تغييرات جذرية تمس وجود المقاومة ودورها.

إن استهداف البيئة السكنية والمكونات الاجتماعية الداعمة ليس مجرد أضرار جانبية، بل هو جوهر السياسة الصهيونية المدعومة من قبل اليمين اللبناني المتطرف الذي يتحكم بمفاصل بعض مراكز القرار، ويسعى لفرض ما يسمى «استراتيجية دفاعية» هشة تهدف في جوهرها إلى نزع سلاح المقاومة تدريجياً وتسليم القرار الأمني والسياسي للعدو.

في مواجهة هذا التكالب المتعدد الجبهات، تبرز حكمة وخيارات المقاومة الاستراتيجية، وأهمها «الصبر المجدي»، وهو ليس موقفاً سلبياً، بل خيار محسوب ودقيق.

هذا المسار يركز على إعادة الترميم والهيكلة بعيداً عن أعين الرصد الاستخباري للعدو، والحفاظ على القوة وتطويرها، والانتظار الحذر للمتغيرات الجيوسياسية الإقليمية التي تمنح محور المقاومة مساحة أوسع للمبادرة.

فالتصعيد الحالي، رغم بشاعته، لم ينل من القدرات الفعلية والعقائدية للمقاومة، التي دخلت مرحلة من التطور التقني والمعرفي جعلتها في موقع قوة، إذ يجد العدو نفسه في حالة من «العمى الاستخباراتي الكامل» تجاه تحركاتها وتحصيناتها.

وهنا تكمن المعادلة الصعبة للعدو؛ فهو يدرك تماماً الكلفة الباهظة لتجاوز الخطوط الحمراء، وأن أي تصعيد قد يدفع نحو مواجهة ميدانية شاملة لا يحتمل تبعاتها، خاصة إذا بلغت الخسائر البشرية في صفوف المدنيين مستوى لا يمكن السكوت عليه.

المشهد المستقبلي يضع لبنان أمام مسارات معقدة وحادة: إما استمرار حالة الاستنزاف المتدرج والضغط السياسي المكثف، خصوصاً مع اقتراب المواعيد السياسية المفصلية، وإما الانزلاق غير المحسوب نحو مواجهة واسعة النطاق تفرضها الضرورات الميدانية وواجب الردع، أو محاولة فرض تسوية سياسية داخلية جائرة تستهدف سلاح المقاومة تحت عناوين مزيفة، ما قد يفتح الباب أمام أزمة داخلية حادة.

إلا أن الرهان الحقيقي والأقوى يظل رهاناً على وعي الشعب اللبناني، الذي اختبر مراراً حقيقة المشاريع الخارجية، وعلى القدرة العسكرية والاستراتيجية الفائقة للمقاومة، التي أثبتت عبر العقود أنها ليست مجرد مليشيا عابرة، بل هي إرادة وطنية متجذرة واستراتيجية دفاع حقيقية.

لقد أصبح جلياً أن لبنان، بقوته المقاومة وشعبه الواعي، غير قابل للتفكيك أو الإخضاع، وأن كل مشاريع الهيمنة ستصطدم حتماً بصخرة الصمود الميداني، وأن معادلات القوة في المنطقة تتغير بفعل إرادة المقاومين، الذين يعيدون كتابة قواعد الاشتباك ويحافظون على البوصلة متجهة نحو التحرر الكامل، مؤكدين أن زمن الهزيمة والاستسلام قد ولى إلى غير رجعة، وأن دماء الشهداء في الجنوب وفي غزة هي وقود النصر القادم بإذن الله.

الشهيد الصماد.. رمزٌ يتجدّد في وجدان الشعب اليمني

عبدالله اليوسفي

في الثالث من شعبان 1439هـ، الموافق التاسع عشر من أبريل 2018م، شهد اليمن حدثاً استثنائياً بكل المقاييس، في ظل ظروف بالغة التعقيد والخطورة. فقد استهدفت طائرة مسيّرة أمريكية سيارة الرئيس صالح الصماد ومرافقيه بشارع الخمسين في مدينة الحديدة، ليرتقي شهيداً مع رفاقه في سبيل الله. نزل الخبر كالصاعقة على الشعب اليمني عند إعلانه مساء ذلك اليوم.

كان الشهيد الصماد (رحمه الله) في تلك الفترة يتحرّك بشكل مكثف لتعبئة الطاقات وتوحيد الجهود للدفاع عن محافظة الحديدة، ومواجهة التهديدات المتصاعدة حينها. تعامل بمسؤولية وجدية مع تلك التحديات، وقاد عملية الإعداد والتجهيز بالتنسيق مع مختلف المؤسسات الوطنية لردّ أي عدوان محتمل على المدينة التي كانت -ومازالت- تمثّل شريان الحياة الرئيسي للمحافظات اليمنية في ظل الحصار الشامل.

حوّلت الظروف الاستثنائية التي رافقت استشهاد الرئيس الصماد الفاجعةَ إلى شعلة تضيء درب النضال. فطريقة الاستهداف المباشر، وتوقيت الاستشهاد في ذروة المعركة الدفاعية عن الأرض والهوية، ومكانته القيادية الرفيعة في مسيرة المقاومة، كلها عوامل جعلت من رحيله لحظة تحول نوعية. لم يكن رحيل قائد فحسب، بل كان انتقالاً لروح الكفاح وإرادتها إلى كيان الشعب كلّه، فتحوّل من قائد يُتبع إلى رمز يُحتذى، ومن شخصية تاريخية إلى فكرة حيّة تسري في الوعي الجمعي.

عزّزت هذه الظروف حضور الشهيد في ذاكرة اليمنيين بشكل غير مسبوق. فرأى الشعب في استشهاده ذروة التضحية، بعد أن عرف منه الصلابة في الموقف، والبساطة في العيش، والوضوح في الرؤية. فأصبحت صورته ومسيرته جزءاً لا يتجزأ من الذاكرة الوطنية والثورية، ليس في اليمن فحسب، بل في سياق أوسع يتعلق بصمود الشعوب في وجه العدوان.

كما تحوّل الشهيد القائد الرئيس صالح الصماد إلى مرجعية أخلاقية ومعنوية في الخطاب الإعلامي والثوري، لا لاستثارة المشاعر فقط، بل لبناء الوعي وتقوية الإرادة. فاستحضار مسيرته في الخطابات والبيانات يعمل كحافز معنوي يجسّد معنى القيادة التي تقدّم نفسها قرباناً في ساحات الشرف. إنه خطاب يحوّل الحزن إلى عزم، والفقدان إلى إصرار على مواصلة المسيرة.

وبالفعل، ما تزال شخصية صالح الصماد -بكل أبعادها- حاضرة بقوة في المشهد اليمني، متجاوزةً حدود الزمن لتربط بين ماضي الأمة وحاضرها ومستقبلها. فهي ليست ذكرى تُحفظ في الأرشيف، بل هي رمز كفاح وجهاد مستمر التأثير، يظهر في كل منعطف حاسم. إن مبادئه في المسيرة الجهادية، وربطه القوي بين القضية اليمنية وقضايا الأمّة المصيرية، واهتمامه ببناء القدرات الذاتية، كلها عناصر حية ترشد الخيارات وتضيء المسارات.

لقد نجح الشهيد القائد في أن يغرس روحه في ضمير كل أحرار الأمة، فأصبح أيقونة جهاد من أجل الحق والعدالة، يستحضر نموذجه كشاهد ومعين. منه نأخذ دروس الوفاء للقضية، والتواضع في القيادة، والثبات على المبدأ، والحكمة في التخطيط. وهو حاضر في وجدان الشعب أمام كل التحديات التي تمر بها الأمّة، كمرجعية أخلاقية ورمز للصمود في وجه قوى الهيمنة والعدوان.

فالشهيد، الذي سقط جسداً، ارتقى رؤيةً خالدةً، وصرحاً شامخاً في ضمير أمة ترفض الانكسار، وتستلهم من شهدائها سرّ البقاء وإرادة الانتصار.

الحديدة وحجة تدشنان بطولات الشهيد القائد

رصد

دشنت بمديرية أفلح الشام محافظة حجة، أمس، بطولة كرة القدم على كأس الشهيد القائد السيد حسين بدر الدين الحوثي.

ويشارك في البطولة التي ينظمها نادي المجد الرياضي، بإشراف فرع مكتب الشباب والرياضة بالمديرية ستة فرق رياضية.

وفي افتتاح البطولة، التي حضرها مديرا الشباب والرياضة بمديريتي أفلح الشام وكشر محمد الطواف وفواز رسام وعدد من مديري فروع المكاتب التنفيذية، فاز فريق التحدي على فريق الإعصار بهدفين لهدف.

بدورها شهدت محافظة الحديدة، أمس الأول، انطلاق منافسات بطولة الشهيد القائد لكرة القدم، التي ينظمها مكتب الشباب والرياضة بمديرية الحجيلة، احتفاءً بالذكرى السنوية لشهيد القرآن السيد حسين بدر الدين الحوثي.

وشهدت المباراة الافتتاحية فوز فريق بني مطيرة على فريق أبو ضياء 3/0، ضمن البطولة التي تشارك فيها ستة فرق موزعة على مجموعتين.

كما انطلقت على ملعب العلفي بمدينة الحديدة، البطولة المدرسية لكرة القدم للمرحلة الأساسية على كأس شهيد القرآن، التي ينظمها القطاع التربوي بالمحافظة ضمن أنشطة البرنامج الثقافي المهاري.

ويشارك في البطولة تسعة فرق مدرسية تمثل مديريات: الحوك، الميناء، الحالي، زبيد، التحيتا، باجل، المراوعة، الضحي، الزيدية، وتقام مبارياتها وفق نظام خروج المغلوب.

والأربعاء الماضي، زار الجهاز الفني والإداري ولاعبو فريق كرة القدم الأول بنادي الهلال الساحلي، معرض شهيد القرآن السيد حسين بدر الدين الحوثي بمدينة الحديدة.

وكانت جامعة الحديدة، قد اختتمت الأربعاء الماضي، بطولة دوري الشهيد القائد لكرتي القدم والطائرة، في إطار فعاليات المهرجان الثقافي الرياضي الفني الثاني الذي تنظمه الجامعة إحياءً للذكرى السنوية لشهيد القرآن.

وحقق فريق كلية التجارة والاقتصاد لقب الكرة الطائرة، بفوزه على كلية التربية البدنية والرياضية (2/0).

فيما توج فريق كلية علوم وهندسة الحاسوب بلقب دوري كرة القدم بفوزه على كلية الهندسة بنتيجة 2/1.

من جهتها، دشنت كلية العلوم التطبيقية والإنسانية بشبام كوكبان جامعة المحويت، الأربعاء الماضي، دوري شهيد القرآن لكرة القدم والذي يستمر لمدة أسبوع بمشاركة أربعة فرق.

بعد إطاحته بكريستال بالاس وتألقه تحت قيادة روني

الجماهير اليمنية تترقب حسم ملف انضمام ديماني ميلور للمنتخب

طارق الاسلمي

يُعد ديماني ميلور، اللاعب الإنجليزي ذو الأصول اليمنية أحد الأسماء التي فرضت حضورها مؤخراً في كرة القدم الإنجليزية، بفضل مسيرة احترافية بدأت مبكرا وتطورت بثبات وجعلته محط اهتمام إعلامي متزايد.

بدأ ميلور مواليد 20 سبتمبر 2000، مشواره الكروي في سن الثامنة داخل أكاديمية مانشستر يونايتد إحدى أعرق الأكاديميات في العالم، حيث تدرج في مختلف الفئات السنية واكتسب أساسيات اللعب الاحترافي، قبل أن يظهر لأول مرة مع الفريق الأول عام 2019 في مسابقة الدوري الأوروبي أمام نادي أستانا الكازاخي.

تنقل ميلور بين عدة تجارب عبر الإعارة، كان أولها مع سالفورد سيتي، ثم انتقل لاحقاً بعقد دائم إلى ويكومب واندررز في عام 2022، حيث واصل التطور واكتساب دقائق لعب مهمة قبل أن يخوض تجارب إضافية مع روتشديل وساتون يونايتد، ما أتاح له الاحتكاك بمستويات مختلفة داخل منظومة كرة القدم الإنجليزية.

وفي صيف 2024، انتقل المهاجم الشاب إلى نادي غيتسهيد في تجربة قصيرة، قبل أن ينضم إلى ماكليسفيلد حيث وجد البيئة المناسبة للاستقرار الفني، ووقع عقداً بعد نهاية موسم ناجح، عكس قناعة الجهاز الفني بقدراته الهجومية وتنوع أدواره داخل الملعب.

وتحت قيادة المدرب جون روني الشقيق الأصغر لأسطورة الكرة الإنجليزية واين روني، يعيش ميلور واحدة من أفضل فتراته، إذ أصبح عنصراً مؤثراً في تشكيلة ماكليسفيلد، سواء في منافسات دوري الشمال والجنوب الوطني أو في بطولة كأس الاتحاد الإنجليزي، مقدماً مستويات لافتة من حيث التحركات والتحولات السريعة.

وساهم ميلور في الفوز التاريخي لماكليسفيلد على كريستال بالاس حامل اللقب وأحد أندية الدوري الإنجليزي الممتاز في كأس الاتحاد الإنجليزي، في نتيجة وُصفت بأنها من أكبر مفاجآت البطولة، قبل أن يواصل قيادة فريقه إلى تحقيق نتائج إيجابية واختياره ضمن تشكيلة الأفضل في الدوري الأسبوع الماضي، وسط إشادة بدوره الهجومي والبدني.

وتأمل الجماهير اليمنية أن تشهد المرحلة المقبلة حسماً يتيح الاستفادة من ديماني ميلور في الاستحقاقات القادمة، لا سيما في اللقاء المصيري أمام لبنان والمؤهل لكأس آسيا 2027. وقد بدأ الاتحاد اليمني خطوات أولية في هذا الملف في أكتوبر من العام الماضي، عقب تواجد اللاعب في العاصمة السعودية الرياض لاستكمال أوراقه الثبوتية في السفارة اليمنية تمهيداً لإنهاء إجراءات تسجيله الرسمية واستعداده لتمثيل المنتخب الوطني، إلا أن الملف لا يزال قيد المتابعة دون حسم نهائي وسط مطالبات بسرعة استكمال أوراق اللاعب.

صقور الشعر و22 مايو يكملان أضلاع نصف نهائي كأس بعدان

إب

ظفر فريقا صقور الشعر و22 مايو بآخر بطاقتين مؤهلتين لدور نصف نهائي بطولة كأس بعدان الـ18 لكرة القدم، والتي ينظمها نادي صقور بعدان تحت شعار "شهداء الفتح الموعود" على ملعب الفتح بمنطقة المحشاش مديرية بعدان محافظة إب.

وتمكن صقور الشعر من الفوز على النصر المعبر 2/1، سجل هدفي صقور الشعر علاء نعمان وعلاء المظلوم الحائز على جائزة أفضل لاعب في المباراة، وللنصر من ركلة جزاء رياض راشد، وأدار المباراة الحكم فؤاد السيد وساعده علي المبيض وبسام شمسان ورابعاً أبو بكر الدعيس.

وفي آخر لقاءات دور الثمانية، أمس الأول، تمكن فريق 22 مايو من تخطي هلال عردن بركلات الترجيح 0/2 بعد التعادل 1/1 في الوقت الأصلي، سجل لمايو سليمان راجح الحائز على جائزة أفضل لاعب بالمباراة، وسجل للهلال مراد مرشد، وأدار المباراة الحكم فهد الصباحي وساعده علي المبيض وجمال أنور، ورابعاً أبو بكر الدعيس.

إعداد: هاني جعمان

رسال

العدد 1791

السبت 24
كانون الثاني/يناير 2026

أفقياً:

1. قوم شعيب – شهر هجري.
2. عطر – اشتاق (معكوسة) – هجاء (معكوسة) – رصف ورتب.
3. بطن من قريش يتمي إليه الرسول عليه وآله الصلاة والسلام – يروي بالماء (معكوسة).
4. مدينة فلسطينية في قطاع غزة – ذاد ودافع.
5. من العملات – اكتمل – حلّق.
6. ممثل هندي شهير.
7. حرف جر – من حالات البحر – تاب.
8. مرض يطلق عليه "الموت الأسود" – متشابهان.
9. حرف موسيقي – كحّ.
10. تجدها في "آفة" – في الدماغ – فقرة في عقد أو اتفاقية.
11. حرف جر – شركة ساعات سويسرية.
12. أديب وأسير فلسطيني (صاحب الصورة).

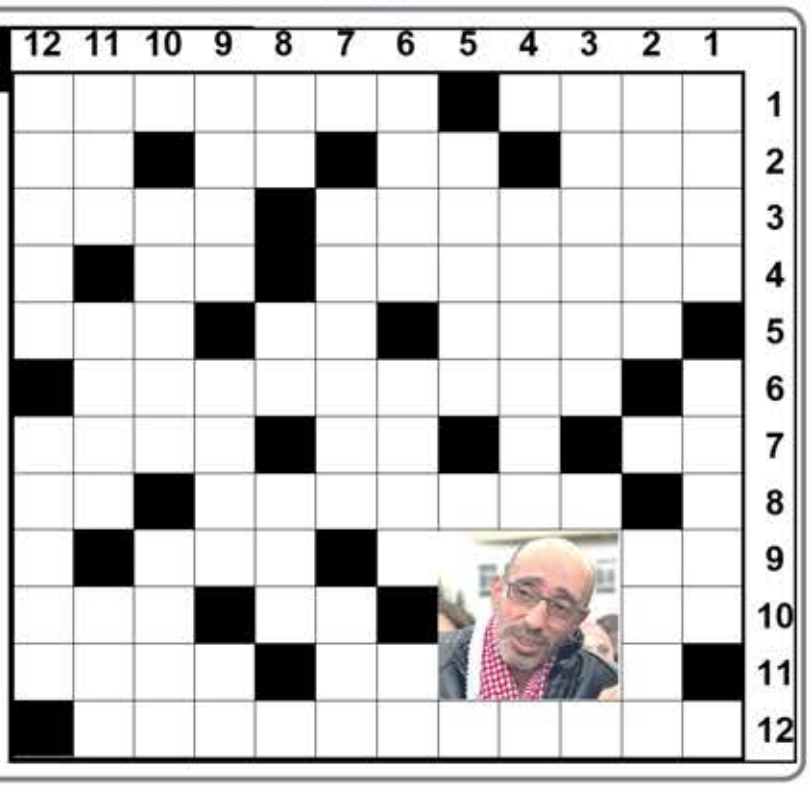

عمودياً

1. من أقسام البيت – تفوّه أو نُطق خافت بكلام غير مفهوم.
2. عملة عربية – مدينة فلسطينية.
3. لعبة يابانية عالمية (معكوسة).
4. الهيام (مبعثرة).
5. سلمه يداً بيد.
6. نسن ونصقل (معكوسة) – بقايا النار – من الزهور.
7. مخزن – حرف أبجدي (معكوسة).
8. للتخيير – في الدماغ – قذارة.
9. شهي – خاضع – خدع (معكوسة).
10. قائد سفينة – مطر غزير (معكوسة).
11. ناقوس – أضاء – بكى الميت وعدد محاسنه.
12. زهيدة (معكوسة) – من طرازات تويوتا.

حل العدد السابق

12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
ح	ا	■	ط	ي	س	ب	ت	■	ف	و	س	1
م	س	ا	ل	ط	■	ن	ا	ر	ز	ي	خ	2
ل	ح	و	■	ي	د	ي	ر	و	■	س	ط	3
■	ا	س	ن	ر	ف	■	ب	ح	س	ت	■	4
م	ق	ا	ط	■	ا	س	ع	ا	د	هـ	م	5
د	■	خ	و	ا	ت	م	■	ل	د	ا	ن	6
			ر	ي	ر	ا	و	ق	■	م	غ	7
			هـ	ن	■	د	ي	د	ج	■	و	8
			ا	هـ	■	ن	س	ت	غ	م	ل	9
			■	ي	م	س	و	■	ا	م	ي	10
هـ	ي	ق	ف	ا	ل	ت	ي	ب	■	ا	ا	11
ر	م	■	ل	ا	م	ر	■	ر	ط	م	■	12

حل العدد السابق

4	8	1	9	3	7	5	6	2
3	6	4	5	7	8	2	9	1
2	3	7	6	9	8	1	5	4
9	1	5	2	8	4	6	7	3
1	5	9	8	2	3	4	6	7
6	7	2	4	1	5	3	8	9
7	9	3	1	5	6	8	2	4
8	4	6	3	4	2	9	1	5
5	2	8	7	6	9	7	4	3

سودوكو

9		6	8	3				
		2			6			
	7			2		6	4	
			3	9		4	1	
		7				3		
	1	3		7	2			
	3	9		6			5	
			1			2		
				8	9	7		6

حدث في مثل هذا اليوم

24 كانون الثاني / يناير

2011 انفجار عنيف يهز مطار دودموديدوفو الدولي في موسكو ويودي بحياة 35 شخصاً ويلحق إصابات بالعشرات.

2016 طيران العدوان الأمريكي السعودي يدمر المجمع الحكومي بمديرية حوث محافظة عمران، ويشن أكثر من 20 غارة على عدد من المحافظات.

2017 طيران العدوان يشن 30 غارة وبوارجه تطلق أكثر من 150 صاروخاً على المخا لمساندة المرتزقة في عمليات الزحف الفاشلة.

2018 استشهاد مدنيين اثنين بغارة لطيران العدوان استهدفت سيارتهم في مديرية الصفراء بصعدة. واستشهاد مدنيين اثنين بغارة لطيران العدوان على منطقة ذباب في بني حشيش بصنعاء.

2020 طيران العدوان يشن سبع غارات على مديرية نهم.

2022 استشهاد وإصابة عدد من البدو الرحل، ونفوق عدد مواشيهم، باستهداف طيران العدوان خيامهم وممتلكاتهم في منطقة حام بمديرية المتون بالجوف.

برجك اليوم

الحمل 21 مارس - 19 أبريل

تبحث عن إنجاح مشاريعك لكن تجد نفسك تحت ضغط كبير. بسبب الضغوط وبعض القوى النافذة، قد تصاب بانهيار عصبي مفاجئ تكون مضاعفاته بسيطة جدا.

الثور 20 أبريل - 20 مايو

أنظر إلى الأمور بإيجابية، وتعلم كيف تحوّل الخسارة إلى ربح أكيد. خفف قدر الإمكان ساعات العمل الإضافية، وخصص المزيد من الوقت للترفيه.

الجوزاء 21 مايو - 21 يونيو

حيويتك فائضة وتعلن شراكة ما وتتألق بشخصية مميّزة وتبدو متزنا في خياراتك. لا تدع أحدا يشوش أفكارك ويثير قلقك لغاية في نفسه.

السرطان 22 يونيو - 22 يوليو

لن تعاكسك الظروف وستتمكن من مواكبة ما يحصل في العمل أو تنتفض على واقع ما. يوم مثالي للتخلص من الأفكار التشاؤمية أو الإحساس بالضعف الجسدي.

الأسد 23 يوليو - 22 أغسطس

عليك التكتم، وقد تميل إلى أشخاص أكبر سنا أو سلطة، أو يحيّرك شأن شراكة لا تراها مناسبة. وضعك الصحي غير منتظم اليوم ويمكن أن يسوء.

العذراء 23 أغسطس - 22 سبتمبر

مشاريع جديدة وأفكار مميزة وتحولات. تظهر تفوقا، وببتسم لك القدر وتتاح لك فرصة إظهار مواهبك. لن تحتاج لزيارة الطبيب إذا مارست الرياضة بانتظام وانتبهت لنوعية أكلك.

الميزان 23 سبتمبر - 23 أكتوبر

ضاعف جهودك لتنال المركز الذي تستحقه، وكل ما عدا ذلك لن ينفعك. الخضروات مفيدة وتغنيك عن وجبة عشاء ثقيلة يصعب هضمها بسرعة.

العقرب 24 أكتوبر - 21 نوفمبر

تدور أحاديث سرّية وتخشى مناورات تحصل ابتداء من اليوم. تابع البرامج التثقيفية ذات العلاقة بالاهتمام بالصحة فهي مفيدة.

القوس 22 نوفمبر - 21 ديسمبر

أوضاعك في العمل تتحسن والأمور المالية تزدهر ويسير كل شيء وفق المخطط. تجنب قدر الإمكان المأكولات الدسمة واختر تلك الغنية بالبروتينات.

الجدي 22 ديسمبر - 19 يناير

كن أكثر صبرا، فأنت قريب من تحقيق طموحك والانتقال إلى مرحلة جديدة. تمهل في اتخاذ أي قرار بشأن وضعك الصحي، واستشر طبيبك أولا.

الدلو 20 يناير - 18 فبراير

براعتك في الكلام، وقدرتك على الإقناع، تجعل الآخرين يتبعونك في مغامرات مادية ومهنية. الانتباه إلى نوعية الأطعمة والتخفيف من بعضها مساء مفيد للصحة.

الحوت 19 فبراير - 20 مارس

تعمل الظروف لمصلحتك، ما يسهل حياتك ويسرع وتيرة عملك. مراقبة وضعك الصحي بين الحين والآخر من قبل طبيبك مهم، ولاسيما إذا واجهتك تحديات أرهقت أعصابك بعض الشيء.

مدير التحرير: خالد حسان
سكرتير التحرير: عبدالله الصايدي
المدير الفني: فؤاد الصايدي
السكرتير الفني: سمر المخلافي

العلاقات العامة والإعلان - الاتصال: 770814476

nojournalism@gmail.com
@nojournalism1

ما بين مطر غزير وبرد قارس وأمعاء خاوية، أطفال غزة يرسلون رسالة إلى العالم أجمع: «نحن أشرف منكم وأعز وأكرم من مجتمعاتكم القذرة».
#أمريكا_وإسرائيل_رأس_الشر

أحمد يحيى الحيفي

في خيام لا تقي برداً ولا مطرا، تتجمد الطفولة في غزة قبل الأجساد.
اللهم هون برد الشتاء على أهل غزة، وعلى الأسرى والجرحى والمرضى.
اللهم اكفهم وابسط دفء رحمتك عليهم.
وحسبنا الله ونعم الوكيل!

حفيظ دراجي

أي «مجلس سلام» هذا رئيسه ترامب، رأس الإرهاب الدولي؟!
أي إنسانية هذه؟! وأي حقوق إنسان؟! والعالم يشاهد 2.5 مليون عربي فلسطيني يحشرهم الصهاينة كالدجاج في نصف مساحة غزة، بلا مساكن وبلا ملابس؟!
أي عالم بائس وشقي هذا الذي يقوده الإرهابيون؟!

د. فايز أبو شمالة

السعودي حوَّل اليمن بكامله إلى سجن، وسجن الملايين بحصاره ومؤامراته الاقتصادية علينا طيلة 11 عاما من عدوانه وحصاره.
نمر بظروف اقتصادية لا سابق لها في تاريخنا بسببه، ولن نقف مكتوفي الأيدي.

سمير المترب

يبدو أن ترامب تسلح بعقلية الأمريكي الأول الذي استولى على جغرافيا أمريكا بالتدريج وسمى فاحشته «الاكتشاف»!
واليوم يجاهر ترامب برغبته في ابتلاع غرينلاند من الدنمارك، وكندا بكاملها، وتطويع أمريكا الجنوبية لتعود حديقة خلفية لأمريكا!
نصف العالم الغربي حلم أمريكا ترامب!

علي بن مسعود المعشني

صالح علي الصماد

الذكرى السنوية للشهيد الرئيس

١٤٤٧هـ

رَجُل المسؤوليّة

مضى الشهيد صالح الصمّاد ثابتاً على العهد، صادقاً في الموقف، زاهداً في المنصب، حاضراً مع شعبه في الشدة قبل الرخاء.
لم يقل ما لا يفعل، ولم يترك الميدان حتى لقي الله شهيداً.
سلامٌ على من جعل المسؤولية أمانة، والسيادة كرامة، والدم طريقاً للحرية.

محمد يحيى الاسطى

لا يمكن أن نجد شخصاً يسد فراغك، ولو أمطرت السماء رجالاً، وأنبتت الأرض نساء لا يلدن إلا الفرسان!
سلام الله على روحك الطاهرة.

سلطان ابوطالب

الطلي ابن شاه إيران يبغى يزيل النظام، وهو مش قادر يزيل شعر إبطه!!

باوزير عدنان

صورة القائد الألماني أنتون دوستلير وهو يُربط على عمود قبل إعدامه بالرصاص على إيدي الأمريكان في إيطاليا عام 1945، لأنه استطاع اكتشاف عشرات العملاء للمخابرات الأمريكية، وبالتالي كشف 15 جاسوساً أمريكياً كانوا في مهمة لتنفيذ عمليات تفجير لخطوط السكك الحديدية في بلدة فرامورا بإيطاليا وقام بإعدامهم جميعاً، وحين سأله الضباط الأمريكيون: كيف استطعت التعرف على عملائنا؟! قال: «لأنهم الوحيدون الذين كانوا يتحدثون عن هزائم ألمانيا وانتصارات أمريكا وينشرون الإحباط بين عامة الناس».
الخونة والعملاء والمندسون هم من ينشرون اليأس والإحباط والشك والبلبلة والانهزامية بين أفراد الأمة، وما أكثرهم هذه الأيام!
فلتحيا المقاومة الفلسطينية، وليسقط كل من يكرهها ولا يعترف بها، فهي تاج على رؤوس الجميع.

عبدالملك العقيدة

إصابة 4 مدنيين بقصف سعودي على صعدة

صعدة

أُصيب أربعة مدنيين، أمس، بقصف شنته قوات العدو السعودي على مناطق متفرقة في مديريتي قطابر ومنبه بمحافظة صعدة.

وقالت مصادر محلية إن العدو السعودي استهدف بنيران أسلحته المختلفة مناطق قبالة الرقو في مديرية منبه، ما أدى إلى إصابة ثلاثة مواطنين بجروح متفاوتة.

وأوضحت المصادر أن العدو السعودي استهدف مناطق قبالة منطقة آل ثابت بمديرية قطابر، ما أدى إلى إصابة مواطن بجروح نقل على إثرها إلى المستشفى.

ولفتت إلى أن قوات العدو السعودي تستهدف المناطق الحدودية بشكل شبه يومي، ما يتسبب في ارتقاء شهداء وجرحى من المدنيين.

رئيس التحرير
صلاح الدكاك

21 لا 16

24 كانون الثاني/يناير 2025 | 5 شعبان 1447هـ | السبت | العدد 1791

لا مُجبراً كلا ولا مُتصنّعاً
لا عن مجاملةٍ ولا مُتبرّما
فمحبّـةُ «الصمّـاد» مثـلُ النبضِ، هـل
شـاهدتَ قلبـاً عاشـ ينبضُ مُرغَما؟!
يتدافعـون إلى ثـراكَ كأنّهـم
عطشى وقد وجدوا بقبرك زمزما
وفدٌ يجيءُ وآخرٌ يمضي فلا
ملوا ولا كلوا ولا رُوِيَ الظما

ضيف الله سلمان

حامض نيتريك

إنْ سفَكَ العدو دمي يوماً،
صدقوني لن يأتي بجديد؛ فدماء
اليمنيين التي يسفكها منذ
سنوات هي دمي.

الرئيس الشهيد صالح الصماد

حريق يلتهم حافلة نقل جماعي في أبين

ابين

اندلع حريق هائل، أمس، في حافلة نقل جماعي بمحافظة أبين المحتلة، وأسفر عنه إصابة السائق وفقدان المسافرين كافة ممتلكاتهم، في حادثة جديدة تعكس حالة الانهيار الخدمي والإهمال الممنهج الذي يهدد حياة المواطنين بشكل يومي.

وأفادت مصادر محلية بأن الحريق نشب في حافلة تابعة لشركة "البركة" للنقل الجماعي أثناء مرورها في منطقة عقبة العرقوب بمحافظة أبين، وكانت قادمة من الأراضي السعودية في طريقها إلى مدينة عدن المحتلة.

ووفقاً للمصادر فقد التهمت النيران الحافلة بالكامل خلال وقت قياسي، إذ شوهدت ألسنة اللهب من مسافات بعيدة تلتهم هيكل الحافلة ومحتوياتها.

وأكدت إصابة السائق بجروح نتيجة الحريق، فيما نجا بقية الركاب بأرواحهم بعد أن فقدوا جميع ممتلكاتهم، إذ أتت النيران على حقائبهم وأمتعتهم بالكامل.

وهذا ليس الحادث الأول من نوعه الذي تشهده منطقة العرقوب في محافظة أبين، إذ شهدت المنطقة حادثاً مماثلاً في الموقع ذاته خلال تشرين الثاني/ نوفمبر الماضي، إذ التهم حريق حافلة ركاب وأدى حينها إلى وفاة 19 شخصاً وإصابة آخرين.

اليوم الـ 32 من الاعتقال

الحرية لخالد العراسي

محمود ياسين

وقحون

مستمرون في البحث عن تبريرات لأداءات المملكة، وتفسيرات حاذقة ماكرة على أن المملكة تمكر انفصالياً في سبيل الوحدة!

على من تضحكوا؟! وهل أننا بلهاء لهذا الحد؟!

تعرفون أنها تمزق بلادكم، الشمالي منكم والجنوبي، حتى أرصفة الرياض وخطوات المغتربين في طريق عودتهم إلى مساكنهم، تدرك تلك الخطوات المتعبة أن طريق العودة إلى البيت ستكون طريقين، وأن السعودي قد استنزف وجود اليمني غربة وحرباً وسياسة، وأنه سيدمر جسده وبلاده وإحساسه بالأمان والانتماء.

كم أمقت تحاذق الخونة وطلاقة ألسنتهم وتمتعهم بجسارة إظهار وطنية لا نجرؤ نحن على استعراضها!

هذا إعلان دولة أخرى، في سياق حل آخر، حل الدولتين، الذي أخفقت المملكة في تبنيه وتسويقه لأجل فلسطين، ...

بـ4